

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

أ.م.د/ محمود رامز يوسف

أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الكشف عن مستوى إدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعة وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ، كما يهدف إلى التعرف على أثر كل من متغيرات (النوع، التخصص الأكاديمي، نوع الجامعة ،معدل ساعات الاستخدام،المستوى الدراسي)، وإمكانية التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ،وتكونت عينة البحث من (267) طالباً جامعياً منهم(230) ذكور، و(37)إناث ،و(17) علمي ، و(250) أدبي تتراوح أعمارهم بين(18- 23) عام ، وبلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة (20,28 ± 1,652 ) من كلية التربية جامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة 6 أكتوبر في الفصل الثاني للعام الدراسي (2022-2023) ،ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس إدمان الهواتف الذكية ،ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد الباحث ، وكشفت النتائج أن مستوى إدمان الهواتف الذكية بين طلبة الجامعة ( 46,4%) أقل من المتوسط ، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث عند مستوى دلالة (0,01). كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع والتخصص الأكاديمي ونوع الجامعة في إدمان الهواتف الذكية ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي في إدمان الهواتف الذكية عند مستوى دلالة (0,01) لصالح المستوى الرابع ، وأيضاً أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمعدل ساعات الاستخدام الهواتف الذكية عند مستوى دلالة

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

(0,01) لصالح (9ساعات فأكثر) ،وأخيراً أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ،وقد توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات من أهمها تصميم برامج إرشادية لتحسين مهارات التواصل لخفض القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ووقاية طلاب الجامعة من الآثار السلبية لإدمان الهواتف الذكية.

**الكلمات المفتاحية:** إدمان الهواتف الذكية- القلق الاجتماعي- الشعور بالوحدة النفسية.

---

## smartphone addiction and its relationship social anxiety and Loneliness among university students

Author: Dr.Mahmoud Ramez Youssef

Professor M. Department of Mental Health and Psychological Counseling

Faculty of Education, Ainhums University,Egypt

Mahmoud\_ramez@edu.asu.edu.eg

**Abstract:**The present research aimed to identify the level of smartphone addiction and the relationship between smartphone addiction and both social anxiety and Loneliness among a sample of university students, and identify the impact of each of the variables (gender and Academic specialization and type of university, average hours of use, academic level) as well as the contribution of social anxiety and Loneliness o prediction of smartphone addiction The study sample consisted of (267) university students(230) male and (37) female (17) scientific and (250) literary between the ages of (18-23) years, and the mean and the age standard deviation for the sample were  $(20.28 \pm 1,652)$ . students of the Faculty of Education, Ain Shams University and Faculty of Education, October 6 University, in the second semester of the academic year (2022-2023) The research tools included a scale of smartphone addiction and a scale of social anxiety and a scale of Loneliness developed the present research author The results showed that the level of smartphone addiction was (46,6%) below average and there was a positive statistically significant correlation relationship between the scores of the individuals of the research sample on the smartphone addiction scale, and their scores on both social anxiety scale.and Loneliness scale at the level of significance (0.01)The results also resulted no statistically significant differences between the average scores of the research sample according to the gender and specialization and type of university on the scale of smartphone addiction and There are statistically significant differences attributed to academic level in

smartphone addiction at the level of significance (0.01) in favor of the fourth level and There are statistically significant differences attributed to average hours of use smartphone at the level of significance (0.01) in favor of (9 hours or more), and finally the results showed that smartphone addiction can be predicted through social anxiety and loneliness among university. The research reached a set of recommendations, the most important of which is the design of counseling programs for improving the communication skills and reduce social anxiety and psychological loneliness and to protect university students from the negative effects of smartphone addiction.

**Keywords:** smartphone addiction - social anxiety – loneliness.

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

أ.م.د/ محمود رامز يوسف

أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

مقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرين تطورات سريعة في التكنولوجيا، وتعد الهواتف الذكية أحد أكبر مكاسب التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة البشر، وتغلغلت بعمق في الروتين اليومي لتسهيل وتوفير العديد من الخدمات ؛ فلم تعد هذه الأجهزة وسيلة اتصال هاتفي فقط ، بل أصبحت وسيلة لتقديم خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد يدعم تطبيقات الكاميرا، ومشغل الوسائط المتعددة، ومتصفح الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية، وخدمات الشبكات الاجتماعية ، وأصبح لا غنى عن الهاتف الذكي فعلياً في الحياة العصرية.

فعلى الرغم من الاستخدام المفيد للهواتف الذكية التي ساهمت في تطوير حياتنا وأمدادنا بكل ما نحتاج إليه من معلومات بالإضافة إلى اختصارها للوقت والمسافة ، إلا أنها فتحت علينا أبواب الجحيم لتصير مرض العصر الذي يتحكم في عقول شبابنا ويأسرهم داخل عالم افتراضي بدلا من أن تكون سبب في ابتكارهم وتطويرهم لأنفسهم ؛حيث إن الغالبية العظمى من الشباب يقضون أغلب وقتهم مع الهواتف التي تسجنهم داخل عالم وهمي ،والمصدر الرئيسي لمعلوماتهم والمكون لثقافتهم ،وهناك قلق متزايد بشأن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية ، وعواقب هذا الاستخدام المفرط أنه أكبر إدمان غير مخدرات لأن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يؤدي إلى الافتقار إلى القدرة الكافية للتكيف الاجتماعي للتفاعلات الاجتماعية، كما يؤدي إلى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة (Joshua & Stephen, 2023, 88).

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

ويلاحظ أن طلاب الجامعة يقضون المزيد من الوقت مع الهواتف الذكية على عكس الهواتف المحمولة العادية لأنها توفر بيئة مثالية للتخفيف من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية مثل ممارسة الألعاب عبر الإنترنت ، والتقاط الصور ومقاطع الفيديو ، والبحث عن الأخبار ، وإرسال الرسائل النصية إلى صديق ، وقراءة كتاب على هواتفهم الذكية ، كما تساعد الهواتف الذكية في تقليل الاضطراب العاطفي الناتج عن الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي، وذلك من خلال الحد من الحاجة المتكررة للحفاظ على التواصل البصري، وغيرها من " الإشارات غير اللفظية " على سبيل المثال ، تعبيرات الوجه والإيماءات مع الآخرين، لأنها تنطوي على قدر أقل من التحكم في الإفصاح و تفسير الإشارات الاجتماعية.

وقد أظهرت عديد من نتائج الدراسات وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والقلق الاجتماعي مثل دراسة القرارة، عربيات ( 2014 ) ، ودراسة العازمي(2019)، دراسة عبد العزيز(2020) ، وأيضاً عديد من نتائج الدراسات أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وإدمان استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة مثل دراسة شاهين ( 2013 ) ، و دراسة العطيان ( 2017 )، ودراسة ابرييم (2014)، وكذلك دراسة كل من عبد الواحد، حسانين (2021) ، ودراسة عبد الرازق (2020) التي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وكل من القلق الاجتماعي ، والشعور بالوحدة النفسية ، ويمكن التنبؤ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

وعلى الرغم من أن القليل من الأبحاث قد سلط الضوء على المشكلات المتعلقة باستخدام الهواتف الذكية، إلا أن هناك أدلة متزايدة على أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية، مثل

اضطرابات النوم ومشاكل التركيز والذاكرة وزيادة خطر الإصابة بالسمنة، ومشاكل العلاقات الاجتماعية والاضطرابات النفسية، مثل القلق والاكتئاب (صابر، 2022، 86). لذلك يتضح مما تقدم أهمية الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وإسهام كلاً منهما في التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث

أصبح استخدام الهواتف الذكية أمرًا حيويًا لطلاب الجامعة، حيث يستخدمونها لأغراض الإنترنت وما يوفره، واستكشاف التطبيقات التي تقديم وظائف جديدة وللتواصل مع الآخرين والاستمتاع بأنواع مختلفة من الترفيه مثل الألعاب والحصول على معلومات أثناء تصفح الإنترنت، ونتيجة لذلك العديد من الطلاب يميلون إلى الاعتماد بشكل كبير على الهواتف الذكية، والتي ستؤدي حتماً إلى الإفراط بين الطلاب في استخدامها لأنها تزيد من تواصلهم الاجتماعي وتوسع فرصهم إقامة علاقات اجتماعية (AI) (Barashdi, et al., 2015, 211)

والهواتف الذكية سلاح ذو حدين لها نتائج إيجابية وسلبية؛ حيث يؤدي الاستخدام المفرط لها إلى إحداث إدمان غير كيميائي، يُعرف باسم "إدمان الهاتف" ويعد فئة الشباب وخاصة الطلاب أكثر المستخدمين للهواتف، ورغم أهمية الهاتف الذكي، فقد ركزت العديد من الدراسات على طلاب الجامعات بسبب التأثير السلبي لإدمان الهواتف الذكية على الأداء النفسي والاجتماعي والأكاديمي بالإضافة إلى المشكلات العاطفية والمالية والجسدية (Abed, et al, 2017, 33).

وبالتالي، فإن إدمان استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى تغيير الروتين اليومي والعادات الاجتماعية والسلوكيات، والقيم، والعلاقات الأسرية والتفاعلات الاجتماعية، نتيجة الاستخدام المستمر لتطبيقات الهواتف، وإلى العديد من المشكلات، مثل الانسحاب

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

الاجتماعي، وانخفاض الرفاهية، والأداء الأكاديمي، وانخفاض النشاط البدني (Samaha&Hawi,2016,321).

وقد أكدت نتائج دراسة (Sonmez,et al.2021) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين إدمان الهاتف الذكي والشعور بالوحدة لدى الطلاب ، كما أوضحت نتائج دراسة (Joshua & Stephen, 2023) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين كل من الوحدة النفسية وسوء التوافق الاجتماعي وإدمان الهواتف الذكية، والتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال الشعور بالوحدة النفسية والخجل وسوء التكيف الاجتماعي لدى الطلاب.

ونتائج دراسة (Samaha & Hawi, 2016) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين إدمان الهواتف الذكية والضعف، بينما توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين إدمان الهواتف الذكية والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وأشارت إلى أن إدمان الهواتف الذكية له آثار سلبية على الصحة النفسية والرفاهية. كما أظهرت نتائج دراسة البدري(2016) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية وتطبيقاتها المتعددة والمتاحة على الهواتف النقالة وبين إدمان استخدام هواتفهم الذكية.

وفي ضوء خبرة الباحث في مجال التدريس، وبخاصة علم النفس الإرشادي، لاحظ إقبال الشباب الجامعي على استخدام المفرد للهواتف الذكية لاستخدام الإنترنت وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال مناقشات الطلاب والزملاء، تبين له أن إدمان الهواتف الذكية ينمو بسرعة كل عام، وخاصة بين فئة طلاب الجامعة. ما يجعل من الضروري النظر في العلاقة التي تربط بينه وبين الاضطرابات النفسية. وهذا ما حدا بالباحث نحو توجيه بحثه في هذا المجال الخصب للتعرف على إدمان الهواتف الذكية، وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وتقصى أثر بعض العوامل



الديموجرافية ذات العلاقة بها، ويمكن تحديداً التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال صياغة أسئلة البحث التالية:

- 1- ما مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة؟
- 2- ما هي العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
- 3- ما هي العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة؟
- 4- هل توجد فروق بين المدمنين وغير المدمنين للهواتف الذكية في مستوى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة؟
- 5- هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة؟
- 6- هل توجد فروق بين التخصصات الأكاديمية (علمية وأدبية) في إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة؟
- 7- هل توجد فروق بين أنواع الجامعات (حكومية وخاصة) في إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة؟
- 8- هل توجد فروق بين معدل ساعات الاستخدام (أقل من ساعة /1-3 / 4-6 / 7-9/أكثر من 9 ساعات) في إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة؟
- 9- هل توجد فروق بين مستويات الدراسة (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة) في إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة؟
- 10- هل يمكن التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال كلاً من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة؟

#### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة، وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وتقصي أثر بعض

## **إدمان الهوائف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة**

العوامل الديموجرافية ذات العلاقة بها ، وإمكانية التنبؤ بإدمان الهوائف الذكية من خلال القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية . ويمكن تحديد أهداف البحث بشكل أكثر تحديداً في النقاط التالية:

- 1- التعرف على مستوى إدمان الهوائف الذكية لدى طلاب الجامعة.
- 2- التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الهوائف الذكية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.
- 3- التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الهوائف الذكية والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- 4- الكشف عن الفروق بين المدمنين وغير المدمنين على الهوائف الذكية في القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.
- 5- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في إدمان الهوائف الذكية لدى طلاب الجامعة.
- 6- الكشف عن الفروق بين التخصصات الأكاديمية العلمية والأدبية في إدمان الهوائف الذكية لدى طلاب الجامعة.
- 7- الكشف عن الفروق بين أنواع الجامعات الحكومية والخاصة في إدمان الهوائف الذكية لدى طلاب الجامعة.
- 8- الكشف عن الفروق بين معدل ساعات الاستخدام (أقل من ساعة / 1-3 / 4-7/6 / 9/ أكثر من 9 ساعات) في إدمان الهوائف الذكية لدى طلاب الجامعة.
- 9- الكشف عن الفروق بين مستويات الدراسة (الفرق الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في إدمان الهوائف الذكية لدى طلاب الجامعة.
- 10- إمكانية التنبؤ بإدمان الهوائف الذكية من خلال كل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

### **أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في كل من الجانبين النظري والتطبيقي، ويتضح ذلك فيما يلي:

### **الأهمية النظرية:**

- 1- تناول موضوع يتسم بالحدائثة والأصالة، وقلة الدراسات السابقة التي تناولته في مصر.
- 2- أهمية دراسة إدمان الهوائف الذكية كظاهرة اجتماعية ونفسية تؤثر على طلاب الجامعة.

3- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تطوير النظرية حول إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.

#### الأهمية التطبيقية:

1- تقديم نتائج البحث للمختصين والمهتمين بقضايا الإدمان في المراكز المختصة للاستفادة منها في وضع برامج وقائية وعلاجية لمكافحة خطر إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة.

2- الاستفادة من نتائج البحث في تطوير المناهج الدراسية لتناول ظاهرة إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لتعريف الطلاب بمخاطر إدمان الهواتف الذكية، وكيفية الوقاية منه.

3- تقديم نتائج البحث للباحثين الآخرين لإثراء الدراسات المستقبلية حول ظاهرة إدمان الهواتف الذكية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

• **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة إدمان الهواتف الذكية، وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، دون دراسة غيرها من المتغيرات المرتبطة بإدمان الهواتف الذكية، مثل الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية. كما اقتصر البحث على دراسة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والمتغيرات الديموجرافية التالية: المستوى ونسبة الانتشار، معدل ساعات الاستخدام، النوع، التخصص الأكاديمي، نوع الجامعة، المستوى الدراسي.

• **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على دراسة طلاب الجامعة (ذكور وإناث) في إحدى محافظات مصر تراوحت أعمارهم (18- 23) عام بلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة  $(20,28 \pm 1,652)$ . كما اقتصر البحث على طلاب الجامعة في الفرق الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة. وأيضا اقتصر البحث على طلاب الجامعة من كلا التخصصات (علمية، أدبية).

• **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على كلية التربية بجامعة عين شمس، وكلية التربية جامعة 6 أكتوبر.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

تحددت التعريفات الإجرائية المستخدمة في البحث الحالي فيما يلي :

### 1- إدمان الهواتف الذكية Smartphones Addiction

يُعرّف إدمان الهواتف الذكية في البحث الحالي بأنه حالة من الاضطراب النفسي للاستخدام المفرط للهاتف الذكي الذي يصعب على الفرد السيطرة عليه، ويظهر ذلك من خلال أعراضه وهي الخوف من عدم وجود الهاتف الذكي، والحرص على تفقد الهاتف بصورة دورية بفارق وقت قصير، والشعور بالسعادة عند استخدام الهاتف، أو بمجرد النظر إليه، والمعاناة من أوجاع في الرقبة ناتجة عن الوضعية السيئة التي يجلسها الفرد لساعات طويلة وهو يستخدم الهاتف ، والشعور بالحزن الشديد عند أخذ الهاتف منه، مما يؤدي إلى التأثير السلبي على حياته الشخصية والاجتماعية والدراسية والمهنية والإنتاجية. ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس إدمان الهواتف الذكية المستخدم في البحث الحالي ( إعداد الباحث).

### 2- القلق الاجتماعي social anxiety

يُعرّف القلق الاجتماعي في البحث الحالي بأنه حالة من الاضطراب النفسي التي يعاني منها الفرد، ويظهر ذلك من خلال أعراضه ، وهي الخوف والقلق من المواقف الاجتماعية والدخول فيها، وصعوبة التواصل والتعبير عن النفس نتيجة القلق الاجتماعي من التفاعل مع الآخرين مما يجعله يتجنب المواقف الاجتماعية أو مواجهتها مع الشعور بقدر كبير من الضيق والانزعاج..

ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس القلق الاجتماعي المستخدم في البحث الحالي ( إعداد الباحث).

### 3- الشعور بالوحدة النفسية Loneliness

يُعرّف الشعور بالوحدة النفسية في البحث الحالي بأنه حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالانعزال والوحدة، وعدم الشعور بالانتماء إلى الآخرين. ويظهر ذلك من خلال أعراضه، وهي الشعور بالوحدة والرغبة في العزلة والانطواء، وعدم الشعور بالحب والود والمساندة من الآخرين، والشعور بعدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية، والشعور بالضيق والقلق.

ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الشعور بالوحدة النفسية المستخدم في البحث الحالي ( إعداد الباحث).

الإطار النظري ودراسات سابقة

فيما يلي يتم عرض لبعض المراجعات الأدبية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث على النحو التالي:

#### أولا مفهوم إدمان الهواتف الذكية Smartphone Addiction

يأخذ مصطلح "إدمان الهواتف الذكية Smartphone addiction أشكالاً عديدة ،وله عديد من العلامات مثل إدمان الهاتف المحمول mobile phone addiction ، أو مشكلة استخدام الهاتف المحمول problematic mobile phone use ، أو الاعتماد على الهاتف المحمول mobile phone dependence ، أو الاستخدام القهري للهاتف المحمول "compulsive mobile phone use" ، أو الاستخدام المفرط "mobile phone overuse" وكلها تعبر عن الأشخاص المنغمسون في استخدام هواتفهم الذكية ، وإهمالهم لمجالات أخرى من الحياة ، وقد تبني الباحث مصطلح إدمان الهواتف الذكية وبمراجعة الأدبيات نجد تزايد إدمان الهواتف الذكية في جميع القطاعات الاقتصادية والعمرية إلا أنه يُنظر إلى طلاب الجامعات على أنهم أحد أهم الأسواق المستهدفة وأكبر مجموعة مستهلكين للهواتف الذكية (Al-Barashdi, et al.,2015,211)

## 1- تعريف إدمان الهواتف الذكية

عرف (Choi, 2015,278) إدمان الهواتف الذكية هو إدمان سلوكي يتعارض سلبًا مع حياة الشخص، يتضمن تركيزًا شديدًا على الهاتف المحمول أو تطبيق معين فيه ، وعلى سبيل المثال ، التحقق أو النشر أو التفاعل على منصات وسائل التواصل الاجتماعي إذا تم إبعاد الهاتف الذكي أو التطبيق من ملف الشخص المدمن ، تظهر نوبات الذعر والهلع أو الانزعاج و الشعور بعدم الراحة.

عرف (Sonmez,et al.,2021,82) الإدمان بأنه عدم القدرة على الإقلاع أو التحكم في استخدام مادة أو سلوك، والتي يمكن اعتبارها أيضًا إدمانًا للتكنولوجيا ، تم تعريفها على أنها إدمان سلوكي غير كيميائي ينطوي على تفاعل بين الإنسان والآلة.

ويُعرف إدمان الهواتف الذكية بالاستخدام المفرط واستخدام مشكل، بمعايير تشخيصية لإدمان الإنترنت واضطراب ألعاب الإنترنت الذي يتضمن اضطراب سريريًا (على سبيل المثال ، الانشغال ، والفشل في مقاومة الاستخدام ، والانسحاب ، والتحمل ، والاستخدام المفرط) ، والضعف الوظيفي (على سبيل المثال ، المشاكل الجسدية أو النفسية ، وبتماشى مع معايير DSM-5 لاضطراب تعاطي المخدرات والقمار القهري والشغف. وهذا يشير إلى أن إدمان استخدام الهاتف الذكي مشابهة لصفات الإدمان الأخرى كالإدمان السلوكي رغم البعض يجادل بأن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية لا ينبغي تصنيفه على أنها إدمان ويجب الإشارة إليه على أنها مشكلة في استخدام الهاتف الذكي (Hakim,2021,47- 48)

وأعراض إدمان الهاتف الذكي تشمل:

- أ) الانسحاب: الشعور بالقلق أو التوتر أو الانزعاج عندما لا يكون الهاتف الذكي متاحًا.
- ب) التحمل: الحاجة إلى استخدام الهاتف الذكي لفترات أطول أو أكثر كثافة لتحقيق نفس التأثير.

ج) السلوك القهري: الرغبة الشديدة في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك له عواقب سلبية.

د) الانتكاس: العودة إلى استخدام الهاتف الذكي بعد محاولة التوقف عنه.  
هـ) سوء التوافق النفسي والأكاديمي والوظيفي: التأثير السلبي على العلاقات الشخصية والأداء الأكاديمي أو الوظيفي (عثمان، 2017، 376).  
ومن مظاهر وأعراض إدمان الهواتف الذكية أن يعتبر الفرد هاتفه الذكي رفيقه الشخصي الذي لا يستغنى عنه، والشعور بالاضطراب عندما ينسى الهاتف الذكي في مكان ما، والشعور بالضياع عندما لا يكون الهاتف الذكي معه، وصعوبة الاستغناء عن الهاتف الذكي ولو لبرهة وجيزة من الزمن، الشعور بالقلق أو التوتر عندما لا يكون الهاتف الذكي متاحًا، والشعور بالضياع أو الشعور بالوحدة عندما لا يكون الهاتف الذكي متاحًا، والشعور بالحاجة إلى استخدام الهاتف الذكي لفترات أطول أو أكثر كثافة، والرغبة الشديدة في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك له عواقب سلبية، والعودة إلى استخدام الهاتف الذكي بعد محاولة التوقف عنه (همشري، 2019).

وسلط كيسي Casey (2012) الضوء على أعراض مرتبطة إدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعات في الصين هي تجاهل العواقب الضارة، الانشغال، عدم القدرة على التحكم في الرغبة الشديدة، فقدان الإنتاجية الشعور بالقلق والضياع مع استخدام الهواتف الذكية (Joshua & Stephen, 2023, 88)

ولا توجد معايير تشخيصية رسمية للاستخدام المفرط للهواتف الذكية كإدمان سلوكي في DSM-5 أو ICD-11، ومع ذلك، فإن العديد من الدراسات تشير إلى أن إدمان الهواتف الذكية يمكن اعتباره شكلاً من أشكال الإدمان السلوكي، وتناول الدليل الإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5) إدمان غير المواد كاضطراب ألعاب الإنترنت وهو مجال يتوسع ليشمل ليس فقط اضطراب ألعاب الإنترنت، ولكن جميع أنواع الإدمان الرقمي على سبيل المثال، إدمان الإنترنت والاعتماد على ألعاب الفيديو وآثارها، وإدمان

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

استخدام الهاتف الذكي الذي يؤثر على حياة الناس، أظهرت الدراسات أن إدمان الهواتف

الذكية يؤدي إلى اضطرابات نفسية (Samaha&Hawi,2016,321-322)

وبناء على ما سبق يعرف الباحث إدمان الهواتف الذكية في البحث الحالي بأنه حالة من الاضطراب النفسي للاستخدام المفرط للهاتف الذكي الذي يصعب على الفرد السيطرة عليه والخوف من عدم وجوده والحرص على تفقد هاتفه بصورة دورية بفارق وقت قصير، ويشعر بالسعادة عند استخدامه، أو بمجرد النظر إليه، ويعاني من أوجاع في الرقبة ناتجة عن الوضعية السيئة، التي يجلسها الفرد لساعات طويلة، وهو يستخدم الهاتف، ويشعر بالحزن الشديد عند أخذ الهاتف منه مما يؤدي إلى التأثير السلبي على حياته الشخصية والاجتماعية والدراسية والمهنية والإنتاجية .

### **2- الآثار السلبية للهواتف الذكية على الصحة النفسية**

تشير الدراسات إلى أن الهواتف الذكية لها آثار سلبية على الصحة النفسية، ومن أهم

هذه الآثار ما يلي:

(أ) ضعف العلاقات الاجتماعية؛ حيث يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية إلى عزلة المستخدم عن الآخرين والتأثير سلبيًا على العلاقات الاجتماعية، وميل المستخدمون إلى الاعتماد على أجهزتهم للتفاعلات الاجتماعية، بدلاً من قضاء الوقت مع الناس في الحياة الواقعية.

(ب) القلق والاكتئاب؛ حيث يرتبط الاستخدام المفرط للهواتف الذكية بزيادة مستويات القلق والاكتئاب والتعرض المستمر للأخبار السلبية والمحتوى المثير للقلق على وسائل التواصل الاجتماعي إلى تفاقم هذه الاضطرابات.

(ج) اضطرابات النوم؛ حيث يمكن أن يؤدي الضوء الأزرق المنبعث من شاشات الهواتف الذكية إلى تعطيل إنتاج الميلاتونين، وهو هرمون يساعد على تنظيم النوم، وبالتالي يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية قبل النوم إلى صعوبة النوم واضطرابات النوم.



(د) الوسواس القهري: يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية إلى نمو سلوكيات قهرية، مثل التحقق من الهاتف بشكل متكرر أو الشعور بالقلق الشديد عند عدم وجود الهاتف.

(هـ) اضطرابات التركيز والانتباه: يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية إلى تقليل القدرة على التركيز والانتباه. حيث يمكن أن تشتت الانتباه باستمرار من خلال الإشعارات والرسائل والتطبيقات.

(و) القلق الاجتماعي: ثبت أنه يمكن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي ظهور زيادة في استخدام الهواتف الذكية ، وقد يؤدي ذلك إلى الشعور بالوحدة بسبب انخفاض التفاعلات في الحياة الواقعية (هلال ، الرواشدة، 2018، 190؛ Hakim,2021, 44).

كما أن مدمني الهواتف الذكية يصابون بالعديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى الأمراض العضوية. فنفسيًا يعانون من القلق والأرق والاكتئاب واضطرابات التفكير والوسواس القهري، والضغوط النفسية ومخاوف غير منطقية، مما يؤدي إلى القيام ببعض السلوكيات والأعمال القهرية، دون أن تكون لديه القدرة على التوقف عنها أو التحكم فيها، مما يعوق الحياة اليومية فلا يستطيع العمل أو الإنجاز أو التحصيل. واجتماعيًا يعانون من الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية، والاعتراب الذاتي، وفقدان القدرة على التواصل (توقه، 2020، 51).

### 3- النظريات المفسرة لإدمان الهواتف الذكية

هناك بعض النظريات التي تقوم بتفسير إدمان الهواتف الذكية فيما يلي:

(أ) النظرية السيكودينامية: تنظر إلى إدمان الهواتف الذكية على أنه استجابة هروبية لدى الفرد من الإحباطات ورغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وإنكار الواقع، وبالتالي من منظور التحليل النفسي يكون التركيز في الإرشاد

## **إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة**

والعلاج هو مساعدة العملاء على الاستبصار والوصول إلى الأسباب الجذرية لإدمانهم وتحسين القيمة الذاتية لعملائهم ومفهومهم الذاتي كطريقة لمساعدتهم على التغلب على التأثير الضار الناجم عن سوء المعاملة سواء أثناء الطفولة المسبب اضطراب علاقات الحب والإشباع العضوي للحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى إثبات الذات وتأكيداتها، لأن الإدمان نتيجة الفشل في حل تلك الصراعات وإشباع هذه الحاجات(أرنوط-2007، 46).

(ب) **النظرية السلوكية المعرفية** : تنظر إلى إدمان الهواتف الذكية على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والاشتراط والتعزيز ويمكن تعديل سلوك الإدمان. اعتماداً على منظور النظرية السلوكية المعرفية، فإن التركيز الرئيسي للإرشاد والعلاج هو مساعدة العملاء على التدريب وممارسة فنيات سلوكية وإدراكية وواجبات منزلية في الوقت الحاضر لعلاج الإدمان والوقاية من الانتكاس (Alderson,2022,21).

(ج) **النظرية البيولوجية** :ترجع إدمان الهواتف الذكية إلى عوامل وراثية وكيميائية وعصبية (أرنوط-2007، 47).

(د) **النظرية الاجتماعية**: يرى أصحاب هذه النظرية أن إدمان الهواتف الذكية يرجع إلى ثقافة المجتمع، وبالتالي فإن المجتمع هو الذي يغذي هذا الإدمان. اعتماداً على منظور النظريات الاجتماعية، فإن التركيز الرئيسي للإرشاد والعلاج هو مساعدة العملاء في النظر إلى تأثير استخدام المواد والعوامل الثقافية والاجتماعية والمجتمعية المسببة لسلوكيات الإدمان وإدراكها (Alderson,2022,30-31).

(هـ) **النظرية المتعددة العوامل** :تنظر إلى إدمان الهواتف الذكية على إنه عبارة عن تضافر عوامل شخصية وانفعاليه واجتماعيه وبيئية وتلخيص المشكلة بالاستعداد ثم الاستهداف فالإدمان (أرنوط-2007، 49).

و) النظرية المعرفية الإدراكية: يرى أصحاب هذه النظرية أن إيمان الهواتف الذكية يرجع إلى الأفكار والبنى المعرفية الخاطئة للأفراد التي تجعل من الهواتف الذكية محور حياتها وتستعويض بها عن الواقع. اعتماداً على منظور النظريات المعرفية الإدراكية، فإن التركيز الرئيسي للإرشاد والعلاج هو مساعدة العملاء في تصحيح الإدراك والأفكار اللاتكيفية إلى أفكار تكيفية وإدراك صحي (Alderson,2022,22).

### ثانياً مفهوم القلق الاجتماعي Social anxiety

"القلق الاجتماعي يرتبط بطلاب الجامعة لأسباب كثيرة منها أن الطالب في المرحلة الجامعية يمر بأزمة الهوية Identity Crisis التي أطلق عليها إريكسون (Erkson,1968) تحديد الهوية واكتساب الطالب الهوية ضروري لاتخاذ قرارات الكبار. كما أنه يمر بإحباط وصراع بين خبراته ومطالبه ومطالب المجتمع بما يؤدي إلى إحساس بالتوتر والقلق الاجتماعي (عثمان ، 2001 ، 31).

#### 1- تعريف القلق الاجتماعي

عرفه (Ranta,et al.2007) بأنه انفعال غير سار، وشعور مزعج بسبب توقع تهديد من جراء مشاركة الفرد في مواقف اجتماعية مصحوبة بمشاعر الشك والإشفاق ليس لها ما يبررها من الناحية الموضوعية، ومعتقدات محرفة بلا أساس منطقي تبنى عليها..

عرفه (عثمان ، 2001 ، 85) بأنه حالة من التوتر تنتج عن التوقع أو الحدوث الفعلي للتقييم في مواقف التفاعل الشخصي التخيلية أو الحقيقية

وعرف في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5) بأنه حالة من الخوف أو القلق أو التجنب التي تعترض الفرد، بشأن واحد أو أكثر من مواقف الأداء أو التفاعل الاجتماعي، والتي تنطوي على إمكانية التدقيق من قبل الآخرين مثل مقابلة أشخاص غير مألوفين، المواقف التي قد يلاحظ فيها الفرد

## **إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة**

أثناء الأكل أو الشرب، المواقف التي يؤدي فيها الفرد أمام الآخرين ويعتقد الفرد بأنه سيقيم بشكل سلبي من قبل الآخرين، كأن يتعرض للإحراج أو الرفض (American Psychiatric Association APA,2013,190)

وعرفه كل من (Tastan,et al.2021,1923) القلق الاجتماعي على أنه "خوف الفرد من المواقف الاجتماعية التي تحدث إحراج له على سبيل المثال ، إجراء محادثة ، لقاء الغرباء أو الخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين على سبيل المثال ، اعتباره غيبياً أو ضعيفاً أو قلقاً .

وبناء على ما سبق يُعرّف الباحث القلق الاجتماعي في البحث الحالي بأنه حالة من الاضطراب النفسي التي يعاني منها الفرد، ويظهر ذلك من خلال أعراضه ، وهي الخوف والقلق من المواقف الاجتماعية والدخول فيها، وصعوبة التواصل والتعبير عن النفس نتيجة القلق الاجتماعي من التفاعل مع الآخرين مما يجعلهم يتجنبون المواقف الاجتماعية أو مواجهتها مع الشعور بقدر كبير من الضيق والانزعاج.

### **2- مستويات القلق الاجتماعي**

ويرتبط القلق الاجتماعي بمدى واسع من الأعراض ويوضح (جميل ،2001،

50-51) ثلاثة مستويات للقلق الاجتماعي هي:

(أ) المستوى السلوكي: ويتجلى في سلوك الهرب من مواقف اجتماعية مختلفة وتجنبها، مثل عدم تلبية الدعوات الاجتماعية، والتقليل من الاتصالات الاجتماعية، وما إلى ذلك.

(ب) المستوى المعرفي: ويتمثل في أفكار تقييمية للذات، وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك، والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية المثيرة للقلق، وما يعتقد الأخرى حول الشخص نفسه، والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء.

(ج) المستوى الفيزيولوجي: ويتضح من معاناة الشخص من مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المرهقة بالنسبة له، مثل الشعور

بالأرق والتعرق، وما إلى ذلك. وتترابط هذه المستويات مع بعضها البعض بشكل وظيفي.

ويتضمن القلق الاجتماعي مكونين هما قلق التفاعل وقلق المواجهة، حيث ينشأ قلق التفاعل من التفاعل المتوقع من الفرد والآخرين، بينما ينشأ قلق المواجهة من المواجهة غير المتوقعة مع الآخرين (عثمان، 2001، 85).

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5,2013) إلى تشخيص القلق الاجتماعي من خلال المعايير الآتية:

- الخوف الواضح والدائم من موقف أو أكثر من المواقف التي تتطلب التحدث أو الأداء أمام الآخرين، حيث يخاف الفرد من أن يتصرف بطريقة تجعله يبدو محرّجاً أو مرتبكاً.  
- التعرض لأي موقف اجتماعي يثير لدى الشخص القلق على نحو ثابت تقريباً، والذي يأخذ أحد أشكال نوبات الذعر أو أعراض أخرى للقلق الشديد.

- يتم تجنب المواقف الاجتماعية التي يخاف منها الفرد أو التي تسبب له القلق الشديد.  
- الخوف أو القلق من أن يتم الحكم عليه أو رفضه من قبل الآخرين في الموقف الاجتماعي

- الخوف أو القلق المستمر والذي يدوم عادة لمدة ستة أشهر أو أكثر.  
- يتعارض الخوف أو التجنب مع قدرة الفرد على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو أداء وظيفته أو الحفاظ على علاقاته الاجتماعية

- لا يرجع الخوف أو التجنب إلى تأثيرات فسيولوجية مباشرة للمواد المؤثرة نفسياً، مثل تعاطي المخدرات أو الأدوية النفسية

- لا يرجع الخوف أو القلق إلى حالة طبية عامة، ولا يعتبر أحد الأعراض المرتبطة باضطرابات نفسية أخرى مثل اضطرابات الهلع، أو اضطراب قلق الانفصال، أو اضطراب جسمي غير محدد، أو اضطراب نمائي شامل، أو اضطراب الشخصية الفصامية.

### 3- النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي.

في نظرية التحليل النفسي، أوضح فرويد أن القلق الاجتماعي ينشأ نتيجة شعور الفرد بالخوف من نبذ المجتمع أو من خوف الفرد من الأنا العليا. لذلك، بعض الأفراد يميلون إلى الانفراد وعدم الاتصال بالمجتمع، خاصة عند انتقالهم من مرحلة عمرية إلى أخرى. فيترتب على عملية الانتقال هذه شعورهم بالخوف نتيجة تعرضهم إلى مواقف اجتماعية محبطة تثير قلقهم (فرويد، 1989، 45).

بينما في النظرية السلوكية، يرى السلوكيون (بافلوف، واطسون) أن القلق يقوم بدور مزدوج، فهو من ناحية يمثل حافظاً، ومن ناحية أخرى يعد مصدر تعزيز. ذلك عن طريق خفض القلق. وبالتالي، يؤدي العقاب إلى كف السلوك غير المرغوب فيه، وبالتالي يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية، مما يؤدي إلى تعديل السلوك. ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد (عثمان، 2001، 24)

### ثالثاً مفهوم الشعور بالوحدة النفسية Lonelines

#### 1- تعريف الشعور بالوحدة النفسية

عرف قشقوش (1983) الوحدة بوجود فجوة لدى الفرد تباعد بينه وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي، إلى درجة يشعر معها بافتقار التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمانه من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله.

عرف أبو جدى (2004، 39). الشعور بالوحدة هي خبرة ذاتية تعكس مشاعر الفرد وأفكاره حول علاقاته الاجتماعية، ويمكن أن يقضى الفرد فترة طويلة من الوقت وحيداً دون أن يختبر الشعور بالوحدة.

عرف كلا من (Yilmaz,et al. ,2023,17909) الوحدة النفسية بأنها إدراك الفرد بتدهور كمي ونوعي في علاقاته الشخصية مع الآخرين في المجتمع.

بناءً على ما سبق، يُعرّف الباحث الشعور بالوحدة النفسية في البحث الحالي بأنه حالة نفسية يشعر الفرد فيها بالانعزال والوحدة، وعدم الشعور بالانتماء إلى الآخرين، ويظهر ذلك من خلال أعراضه، وهي الشعور بالوحدة والرغبة في العزلة والابتعاد، وعدم الشعور بالحب والود والمساندة من الآخرين، والشعور بعدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية، والشعور بالضيق والقلق.

## 2- أشكال الشعور بالوحدة النفسية:

قدم قشقوش (1983، 193-198) لنا تصنيفاً مبنياً أساساً على تصنيف (وين) ويتضمن ثلاثة أشكال للوحدة النفسية:

(أ) الوحدة النفسية الأولية: وهي سمة سائدة في الشخصية أو أنها اضطراب في أحد سمات الشخصية، وهي ترتبط في الحالتين بالانسحاب الانفعالي عن الآخرين.

(ب) الوحدة النفسية الثانوية: وتظهر في حياة الفرد عقب حدوث مواقف معينة في حياته، مثل الطلاق أو الترميل أو تمزق أو تصدع علاقات الحب.

(ج) الوحدة النفسية الوجودية: وهي تظهر لدى بعض الأشخاص نتيجة استعدادات وراثية وتركيبية معينة غير واضحة أو محددة، إذا لم يتوفر لهم إجراءات توازن مضادة، فإن هذه الاستعدادات يمكن أن تؤدي في النهاية إلى شعور الفرد بالوحدة النفسية.

## 3- النظريات النفسية المفسرة للوحدة النفسية.

(أ) نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory فسّر فرويد الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تنافر بين المكونات داخل الفرد الهو (Id) ، الأنا

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

(Ego) ، والأنا العليا (Super ego) ، مما يؤدي إلى سوء توافقه مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية، ويعبر عنه في صورة عزلة أو انسحاب.

### ب) نظرية السلوكية Behavioural Theory

يرى جون واطسون أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي ، أما سكنر فيعتقد أن الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على أساس إدراكه لاستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية.

### ج) نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory

فسر باندورا أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ على أساس التعلم بالملاحظة ، ويؤدي وظيفة ، لأنه سلوك مرتبط بالتعزيز من خلال أنموذج حقق نتائج ، وهو عبارة عن إحساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعه عدم القدرة على السيطرة في المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية.

### د) نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية Hierarchy Needs Theory

يرى أبراهام ماسلو Maslow أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب عدم إشباع حاجات الانتماء والحب ، والوحيد نفسياً يكون مدفوعاً بجوع للاحتكاك والصدقة الحميمة والانتماء ، والحاجة إلى التغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة التي سادت بسبب الحراك الاجتماعي وتحطم الجماعات التقليدية ، وبعثرة الأسرة والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر واختفاء علاقة وجهًا لوجه.

## العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

أصبحت الهواتف الذكية جزءًا مهمًا من الحياة مع ميزاتها العديدة وجميع التطبيقات التي تقدم للمستخدمين الشباب الذين يستخدمون هذه التكنولوجيا لزيادة حركتهم الاجتماعية وتوسيع تواصلهم ومع ذلك ، فإن هذا الوضع يجلب الإدمان والعديد من المشاعر السلبية لديهم ؛ حيث كشفت الأبحاث أن (99.2% ) من المستخدمين



المدمنين على هواتفهم الذكية يشعرون بالقلق إذا تركوا هواتفهم (Yilmaz,et al.,2023,17910)

كما يستخدم الأفراد الذين يشعرون بالوحدة النفسية الهواتف الذكية كأداة لمواجهة الشعور بالوحدة ؛ حيث يلعب الشعور بالوحدة دورا إلى زيادة استخدام والإدمان، وبالتالي من المحتمل أن يؤدي ارتفاع الشعور بالوحدة إلى ارتفاع مستوى إدمان الهواتف الذكية (Kayis,et al.,2022,2486)

وتشير دراسة(Darcin,et al.2016) أن الأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية اجتماعية مثل القلق والرهاب الاجتماعي أو الشعور بالوحدة قد يكونون كذلك عرضة للاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية التكنولوجية، مثل الهواتف الذكية. دراسات سابقة

يتم عرض دراسات سابقة في ثلاث محاور رئيسة هي:

#### المحور الأول دراسات التي تناولت إدمان الهواتف الذكية

أوضحت دراسة (Abed,et al. (2017) التي هدفت إلى تحديد مدى انتشار إدمان الهاتف المحمول بين الطلاب وتكونت العينة من (380) الطلاب منهم (130) ذكورا ، (250) إناثاً أعمارهم أكثر من 18 سنة واستخدم استبيان تقرير ذاتي يتضمن جزءين الأول بعض المتغيرات الديموغرافية العمر و النوع. الجزء الثاني استبيان إدمان الهاتف المحمول مكونة من (20) عبارة سلبية ، واستخدم تصحيح نظام ليكرث الرباعي حيث تشير (4) دائما ، أحيانا (3) ، (2) نادراً، (1) أبداً وتتراوح الدرجة على المقياس من(20- 80 ) درجة ، والحد الأدنى (20) والحد الأقصى (80) والمتوسط (50) ، وتعتبر النتيجة من (20-49) غير المدمنين وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار إدمان الهاتف المحمول بين الطلاب(60%) مدمنين، (40%) غير مدمنين وأن نسبة انتشار إدمان الهاتف المحمول لدى الإناث أكبر (64,63%) مقارنة بالذكور

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

(35,37%) ، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الهاتف المحمول والعمر لصالح الأعمار الأصغر.

وقامت دراسة عثمان وآخرون (2018) التي هدفت إلى التعرف على إدمان الهواتف الذكية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياس إدمان الهواتف الذكية على (727) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة والدراسات العليا، منهم (348) ذكوراً و(379) إناثاً، وتراوحت أعمارهم بين (17-30) عاماً، بمتوسط عمري قدره (21.47) عاماً، من كليات علمية وأدبية. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية تبلغ (39.2%)، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في إدمان الهواتف الذكية، كما لم تكشف الدراسة عن فروق تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية بين طلبة الجامعة والدراسات العليا. بينما كشفت فروق في الإدمان تعزى لاختلاف عدد ساعات ومعدل الاستخدام لصالح من يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من (4) ساعات يومياً. ووجدت فروق تعزى لاختلاف التخصص بين الأدبيين والعلميين لصالح الأدبيين

كما أوضحت دراسة همشري (2019) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وأثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم، وتكونت عينتها من (395) طالباً وطالبة. ولأغراض هذه الدراسة تم تطوير استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وبينت النتائج أن درجة إدمان استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر أفراد الدراسة كانت متوسطة وبينت كذلك أن الآثار السلبية الاجتماعية، والنفسية والشخصية كانت أكثر تأثيراً عليهم، وأن (55.9%) منهم هم مدمنون على استخدام الهواتف. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة فئات السنة الدراسية الخمس على إدمان استخدام الهواتف الذكية ولصالح فئة السنة الخامسة، وعدم وجود مثل هذه الفروق وفقاً لمتغيري نوع الكلية العملية والإنسانية والجنس.

وأجرت دراسة كل من حكيمي، الشرجي (2021) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وإدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتنبيؤ بإدمان استخدام الهواتف الذكية من خلال الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. و تكونت عينة الدراسة من 430 طالبة، واستخدمت مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (2005)، ومقياس إدمان استخدام الهواتف الذكية من إعداد Alosaimai et al (2016) وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى إدمان استخدام الهواتف الذكية لديهم، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي وإدمان استخدام الهواتف الذكية عند مستوى دلالة (0.01)، وإمكانية التنبيؤ بإدمان استخدام الهواتف الذكية لديهم من خلال الأمن النفسي.

وأجرت دراسة البراشدي (2021) التي هدفت إلى الكشف عن مستويات إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وعلاقته ببعض المتغيرات. وتكونت العينة من 849 طالبًا وطالبة، منهم 48.8% ذكور، و51.2% إناث. استخدمت الباحثة استبانة إدمان الهواتف الذكية. بينت النتائج أن نسبة الإدمان على الهواتف الذكية بين طلبة الجامعة هي 33.1%. وأظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة الجامعة في الإدمان على الهاتف الذكي وفقًا لمتغيرات النوع لصالح الذكور، ومجال الدراسة لصالح التخصص الأدبي. كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدمان الهواتف الذكية والتحصيل الأكاديمي.

أكدت دراسة حكيمي (2021) التي هدفت إلى الكشف عن درجة إدمان أجهزة الهواتف الذكية لدى المراهقين ومعرفة أثر كل من متغيرات ( النوع والعمر)، وتكونت العينة من (207) من الطلاب واستخدم استبانة لجمع المعلومات لقياس إدمان الهواتف الذكية إعداد منصور عبد الله العجمي (2020) مكون من (33) عبارة موزعة على ستة أبعاد ( اضطراب الحياة اليومية، والتوقع الإيجابي، الانسحاب، العلاقة الموجبة نحو الفضاء الإلكتروني، فرط استخدام، التحمل ) وقد أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية وتدنى التحصيل الدراسي لطلاب كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في إدمان الهواتف الذكية تعزى للنوع والعمر لدى الطلاب.

### **المحور الثاني دراسات تناولت إدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي**

قام كل من Darcin,et al.(2016) بدراسة هدفت إلى تحديد علاقة إدمان الهواتف الذكية بالرهاب الاجتماعي والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة (367) طالب متوسط أعمارهم وانحراف معياري  $(5,19 \pm 1,15)$ ، واستخدام مقياس إدمان الهواتف الذكية إعداد (Kwon et al. 2013) من (33) عبارة، ومقياس الوحدة لجامعة كاليفورنيا إعداد Russell Peplau, and Cutrona (1980) يتضمن (20) عبارة، ومقياس القلق الاجتماعي مختصر إعداد Davidson (1991) يتضمن (11) عبارة أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة كما أشارت النتائج إلى أن الرهاب الاجتماعي والشعور بالوحدة تنبأ بإدمان الهواتف الذكية.

وأجرى كل من Hawi & Samaha (2017) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والقلق والعلاقات الأسرية. تكونت العينة من 381 طالبًا جامعيًا شاركوا في استطلاع عبر الإنترنت. استخدمت الدراسة مقياس إدمان الهواتف الذكية المختصر إعداد (Kwon et al. 2013)، والذي يتضمن 10 عبارات، وقائمة بيك للقلق إعداد (Beck et al. 1988) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والقلق لدى الطلاب. كما أظهرت أن القلق وسيط في العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية ومشكلات العلاقات الأسرية.

وسعى كل من Boumosleh & Jaalouk (2017) في دراسة هدفت إلى قياس مستوى انتشار أعراض إدمان الهواتف الذكية، ودور الاكتئاب والقلق كمؤشرين للتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية. تكونت العينة من 688 طالبًا جامعيًا، منهم 53% ذكورًا،

و47% إناثًا، بمتوسط عمر 20.64 عامًا، وانحراف معياري 1.88 عامًا. واستخدمت الدراسة قائمة إدمان الهواتف الذكية من 26 عبارة، والتي تتضمن أربعة أبعاد: السلوك القهري، والاضطراب في الحياة الوظيفية، والانسحاب، والتحمل. وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار أعراض إدمان الهواتف الذكية بين الطلاب 49%، وأن الاكتئاب والقلق مؤشرين إيجابيين للتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة.

وقام كل من هلال، الرواشدة (2018) بدراسة هدفت إلى البحث في العلاقة بين إساءة استخدام الهواتف الذكية وكل من المهارات الاجتماعية والقلق على عينة من طلاب الجامعة (200) منهم (52) ذكور، و(148) إناث. واستخدمت الدراسة مقياسًا لقياس إساءة استخدام الهواتف الذكية، ومقياس القلق لسبيلرجر، ومقياس المهارات الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إساءة استخدام الهواتف الذكية والمهارات الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين إساءة استخدام الهواتف الذكية والقلق، وإمكانية التنبؤ بإساءة استخدام الهواتف الذكية من خلال كل من المهارات الاجتماعية والقلق.

وأكدت دراسة كل من Wan Ismail, et al. (2020) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين القلق والاكتئاب والتوتر والانتحار مع الإنترنت وإدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعات. تكونت العينة من (525) طالبًا جامعيًا، منهم (66.9%) من الذكور، و (33.1%) من الإناث، بمتوسط عمر (22) عامًا. استخدمت الدراسة مقياس إدمان الهاتف الذكي المكون من (15) عبارة، ومقياس الاكتئاب والقلق والضغط، واستبيان السلوك الانتحاري. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية وكل من الاكتئاب والقلق والتوتر والانتحار بين طلاب الجامعات. كما أظهرت أن إدمان الإنترنت وإدمان الهواتف الذكية يتنبأ بالاكتئاب والقلق والتوتر والانتحار لدى طلاب الجامعات.

## **إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة**

وأشارت دراسة كل من (Tastan, et al. (2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية وقلق التفاعل لطلاب، وتكونت العينة من (333) طالباً متوسط أعمارهم (20,24) سنة وانحراف معياري (1,13) سنة ، واستخدم مقياس إدمان الهواتف الذكية المختصر ، ومقياس القلق، وأظهرت النتائج أن (12٪) من الطلاب معرضين لخطر الإصابة بإدمان الهواتف الذكية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية والقلق لدى الطلاب، وأن الطلاب الذين يعانون من إدمان الهواتف الذكية هم أكثر عرضة للقلق من الطلاب الذين لا يعانون من إدمان الهواتف الذكية.

كما أكدت دراسة كل من شباب، عبد الحليم (2022) التي هدفت إلى التعرف على دور المساندة الاجتماعية في التنبؤ بالقلق الاجتماعي وإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وشملت العينة (555) طالباً، واستخدمت مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس إدمان الهواتف الذكية، وأظهرت النتائج أن مستوى إدمان الهواتف الذكية منتشر بدرجة متوسطة بين المراهقين، ويمكن للتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي من خلال المساندة الاجتماعية لدى الطلاب.

### **المحور الثالث دراسات تناولت إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة النفسية**

سعت دراسة (Bian & Leung (2014) إلى استكشاف دور الخجل والوحدة في التنبؤ بأعراض إدمان الهواتف الذكية ورأس المال الاجتماعي. تكونت العينة من (414) طالباً جامعياً، باستخدام استطلاع عبر الإنترنت لقياس الشعور بالوحدة والخجل وإدمان الهواتف الذكية ورأس المال الاجتماعي. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الشعور بالوحدة والخجل وإدمان الهواتف الذكية لدى الطلاب.

أوضحت دراسة عثمان (2017)، والتي هدفت إلى التعرف على مستويات إدمان الهاتف الذكي، وجودة الحياة، والشعور بالوحدة النفسية، والفروق بين الطالبات مرتفعات

ومنخفضات إيمان الهاتف الذكي في كل من جودة الحياة والشعور بالوحدة النفسية، وبلغت العينة (234) طالبة شعبة طفولة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس إيمان الهاتف الذكي، ومقياس جودة الحياة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد (مجدي محمد، 2013)، أن مستوى إيمان الهاتف الذكي والشعور بالوحدة النفسية أقل من المتوسط، كما توجد فروق بين مرتفعات ومنخفضات إيمان الهاتف الذكي في الشعور بالوحدة النفسية لصالح مرتفعات إيمان الهاتف الذكي.

هدفت دراسة (Dikec, et al. (2018 إلى فحص العلاقة بين إيمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة في مجموعة من طلاب المدارس الثانوية في إزمير. وتكونت العينة من (465) طالبًا، بمتوسط عمر قدره  $(1.04 \pm 16.15)$  عامًا، وشكل الذكور (42.8%)، والإناث (57.2%) من عينة الدراسة. واستخدمت الدراسة مقياس إيمان الهواتف الذكية، ومقياس الوحدة في جامعة كاليفورنيا. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين إيمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة لدى الطلاب.

كما أوضحت دراسة جودة (2021) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إيمان الهواتف الذكية والوحدة النفسية لدى المراهقين من الجنسين كما هدفت التعرف على دور جودة النوم والرضا عن الحياة والوحدة النفسية كعوامل منبئة بإيمان الهواتف الذكية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (387) من المراهقين بمتوسط عمري (17,45) عاماً وانحراف معياري قدره (1,35) عاماً منهم (163) ذكور، (224) إناث، وطبق عليهم مقياس إيمان الهواتف الذكية، وجودة النوم، والرضا عن الحياة، والوحدة النفسية، وأشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إيمان الهواتف الذكية والوحدة النفسية، وجود قيمة تنبؤية موجبة دالة إحصائياً لمتغير الوحدة النفسية بإيمان الهواتف الذكية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في إيمان الهواتف الذكية لصالح الذكور.

وقام كل من Kurtuncu,et al.(2021) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين إيمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة بين طلاب المدارس الثانوية وتكونت العينة من

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

(1185) طالب وطالبة في المدارس الثانوية. أدوات جمع البيانات كانت مقياس إدمان الهواتف الذكية المختصر، ومقياس الشعور بالوحدة بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس ، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الإدمان على الهواتف الذكية ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة بين طلاب.

أكدت دراسة كل من Sonmez,et al.(2021) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين إدمان الهاتف الذكي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب التمريض، وتكونت العينة من (682) طالب وطالبة منهم (508) إناث، واستخدمت مقياس إدمان الهواتف الذكية المختصر، ومقياس الشعور بالوحدة إعداد Russell et al (1980) وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من إدمان الهاتف الذكي والشعور بالوحدة النفسية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين إدمان الهاتف الذكي والشعور بالوحدة لدى الطلاب. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدمان الهواتف الذكية تبعاً لمتغير النوع والفرق الدراسية.

وأجرى كل Kayis,et al.(2022) دراسة هدفت إلى فحص الارتباطات بين الخوف من COVID-19 والشعور بالوحدة وإدمان الهواتف الذكية والرفاهية النفسية، وتكونت العينة من (773) منهم (217) ذكور، (556) إناث الذين تتراوح أعمارهم بين (18 و 66) سنة. تم جمع بيانات من استخدام مقاييس نفسية لقياس الخوف من COVID-19 والشعور بالوحدة، وإدمان الهواتف الذكية والرفاهية النفسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الوحدة النفسية وإدمان الهواتف الذكية.

وقامت دراسة Aslan (2023) بهدف قياس العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والوحدة النفسية الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المدارس الثانوية. وتكونت العينة من 465 طالباً جامعياً، واستخدمت مقياس إدمان الهواتف الذكية المختصر، ومقياس الوحدة الاجتماعية والعاطفية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الهواتف الذكية والوحدة النفسية الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المدارس الثانوية.



وأوضحت دراسة Joshua & Stephen (2023) تأثير العوامل النفسية الاجتماعية، مثل الخجل والوحدة النفسية وسوء التكيف الاجتماعي، والجنس، والمتغيرات المتعلقة بنوع الجامعة، ومستوى الدراسة، والتخصص الدراسي، كمؤشرات للتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية بين الطلاب في جامعة. تكونت العينة من 498 طالبًا جامعيًا، متوسط أعمارهم 18.30 سنة، وانحراف معياري 2.03، منهم 272 طالبًا من الجامعة الحكومية، و226 طالبًا من جامعة خاصة. واستخدمت مقاييس الخجل، الوحدة النفسية وسوء التوافق الاجتماعي ومقياس إدمان الهواتف الذكية الصورة المختصرة إعداد كوون وآخرون (Kwon et al. (2013)، وأشارت النتائج أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية (17.1%) بين المشاركين وأن الوحدة النفسية وسوء التوافق الاجتماعي تنبؤ بشكل كبير بإدمان الهواتف الذكية حيث توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين كل من الوحدة النفسية وسوء التوافق الاجتماعي وإدمان الهواتف الذكية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير كبير للجنس ونوع الجامعة حكومية وأهلية على إدمان الهواتف الذكية، بينما توجد فروق دالة احصائيا في إدمان الهواتف الذكية ترجع الى مستوى الدراسة لصالح المستوى الأعلى.

#### التعقيب على الاطار النظرى والدراسات السابقة

بشكل عام، تشير الدراسات المذكورة أعلاه إلى أن إدمان الهواتف الذكية هو مشكلة خطيرة يمكن أن يكون لها آثار سلبية على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين، فالأشخاص المدمنين على الهواتف الذكية قد يقضون وقتًا طويلاً في استخدام الهواتف الذكية، مما قد يؤدي إلى تهميش الأنشطة الأخرى المهمة، مثل الدراسة والتفاعل الاجتماعي، كما أن الوحدة النفسية وسوء التوافق الاجتماعي هما من العوامل المهمة التي تنبأ بإدمان الهواتف الذكية لأن الذين يعانون من الوحدة النفسية أو سوء التوافق الاجتماعي قد يلجئون إلى الهواتف الذكية كطريقة للتعويض عن احتياجاتهم

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

النفسية والاجتماعية. لذلك، من المهم أن تسعى المؤسسات الجامعية إلى تعزيز الوعي بهذه المشكلة وتقديم الدعم للطلاب الذين يعانون من إدمان الهواتف الذكية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة على النحو التالي :

1- أنه لا توجد مع الأخذ بعين الاعتبار – على حد علم الباحث – دراسة عربية تناولت على وجه التحديد العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة مما يؤكد أهمية إجراء هذه الدراسة.

تباينت نتائج الدراسات السابقة حول مستوى ،ونسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية بين أفراد عينة نتائج الدراسات فقد أوضحت نتائج دراسة (Abed,et al. (2017 أن نسبة انتشار إدمان الهاتف بين الطلاب (60%) مدمنين فوق المتوسط ، بينما أكدت نتائج دراسة (Sonmez,et al.(2021 وأظهرت وجود مستوى متوسط من إدمان الهاتف الذكي ، في حين أظهرت نتائج دراسة عثمان(2017) أن مستوى إدمان الهاتف الذكي أقل من المتوسط ، ودراسة (Joshua & Stephen(2023) وأشارت النتائج أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية (17.1 %) بين الطلاب

2-أشارت نتائج الدراسات على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة مثل دراسة (Darcin,et al. (2016 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية الرهاب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، دراسة (Hawi & Samaha(2017 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والقلق لدى الطلاب، ودراسة (Yilmaz,et al.(2023 التي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الوحدة النفسية وإدمان الهواتف الذكية لطلاب الجامعات. ، و نتائج دراسة (Aslan(2023 التي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والوحدة النفسية الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المدارس الثانوي.

3- أشارت نتائج دراسة عثمان(2017) وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي إدمان الهواتف الذكية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح مرتفعات إدمان الهواتف الذكية.

4- تباينت نتائج الدراسات السابقة حول الفروق بين الجنسين في إدمان الهواتف الذكية؛ حيث أسفرت نتائج دراسة البراشدى (2021) وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الإدمان على الهاتف الذكي وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور بينما أظهرت نتائج دراسة كل من Sonmez,et al.(2021) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الهواتف الذكية تبعاً لمتغير النوع، ودراسة Joshua & Stephen(2023) عدم وجود تأثير كبير للجنس .

5- تباينت نتائج الدراسات السابقة حول الفروق بين التخصصات الأكاديمية في إدمان الهواتف الذكية؛ حيث أسفرت نتائج دراسة عثمان وآخرون(2018) وجود فروق تعزى لاختلاف التخصص بين الأدبيين والعلميين لصالح الأدبيين، ودراسة البراشدى (2021) لصالح التخصص الأدبي بينما أوضحت دراسة همشري (2019) عدم وجود مثل هذه الفروق وفقاً لمتغير نوع الكلية العملية والإنسانية.

6- أظهرت نتائج دراسة Joshua & Stephen(2023) عدم وجود تأثير كبير لنوع الجامعة حكومية وأهلية على إدمان الهواتف الذكية لدى الطلاب.

7- أظهرت نتائج دراسة عثمان وآخرون(2018) اختلاف عدد ساعات ومعدل الاستخدام لصالح من يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من (4) ساعات يومياً.

8- تباين نتائج الدراسات في الفروق بين مستوى الدراسة لإدمان الهواتف الذكية بين أفراد عينة نتائج الدراسات فقد توصلت نتائج دراسة عثمان وآخرون(2018) عدم وجود فروق تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية بين طلبة الجامعة ، ودراسة Sonmez,et al(2021) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الهواتف الذكية تبعاً لمتغير الفرق الدراسية. بينما توصلت نتائج دراسة همشري (2019)

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة فئات السنة الدراسية الخمس على إدمان استخدام الهواتف الذكية ولصالح فئة السنة الخامسة، ودراسة Joshua & Stephen(2023) توجد فروق دالة إحصائية في إدمان الهواتف الذكية ترجع إلى مستوى الدراسة لصالح المستوى الأعلى.

9- يمكن التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية مثل دراسة Darcin,et al.(2016)

10- تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة الفروض وإثراء الإطار النظري للبحث الحالي.

11- تحديد عينة البحث الحالي من طلاب الجامعة.

12- تحديد منهج البحث الحالي.

13- الاطلاع على العديد من الأدوات والمقاييس المستخدمة في تقييم إدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ومن ثم تحديد وإعداد أدوات البحث.

فروض البحث

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته، ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث التالية:

- 1- يوجد مستوى إدمان متوسط للهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة.
- 2- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة المدمنين وغير المدمنين على الهواتف الذكية في خصائصهم النفسية والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لصالح المدمنين.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير النوع ( ذكور / إناث ).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( عملي / أدبي ).

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير نوع الجامعة ( حكومية / خاصة ).

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير لمعدل ساعات الاستخدام (أقل من ساعة، 1-3، 4-6، 7-9، أكثر من 9 ساعات) لصالح أكثر من 9 ساعات.

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول/الثاني / الثالث،/ الرابع) لصالح المستوى الرابع

10- يمكن التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.

الإجراءات المنهجية البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي وهو الأنسب لتحقيق أهداف البحث والاستفادة من المزايا التي يتيحها ؛ حيث يسمح بمعرفة العلاقة بين المتغيرات في سياقها الطبيعي والتعبير عنها وصفاً كمياً كما توجد في الواقع، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في إدمان الهواتف الذكية تبعاً لبع المتغيرات الديموجرافية ، والتنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات والوصول الى الاستنتاجات.

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

مجتمع البحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة 6 أكتوبر التابعة لوزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2022/2023م).

### عينة البحث

1- كانت العينة الاستطلاعية (250) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بكلية التربية جامعة عين شمس تتراوح أعمارهم بين (18-23) عام بلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة (20,24 ± 1,688) من خارج عينة الدراسة الأساسية بهدف عمل تجربة صياغة للتأكد من وضوح عبارات المقياس، والخصائص السيكو مترية لحساب الصدق والثبات لأدوات البحث الحالي.

2- تكونت العينة الأساسية للبحث من (267) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم (18-23) عام بلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة (20,28 ± 1,652) من كلية التربية جامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة 6 أكتوبر في الفصل الثاني للعام الدراسي (2022-2023) من كلا الجنسين ( ذكور وإناث) ، ومن مختلف الفرق الدراسية وكلا التخصصات (علمي، أدبي) ، ومن جامعات حكومية وخاصة لمرحلة الجامعة ، وقد تم سحب عينة على نحو عشوائي كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (1) يوضح توزيع عينة البحث حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكور	230	86%
إناث	37	14%
المجموع	267	100%

جدول (2) يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص الأكاديمي

النسبة المئوية (%)	العدد	التخصص الأكاديمي
6%	17	علمي
94%	250	أدبي
100%	267	المجموع

جدول (3) يوضح توزيع عينة البحث حسب نوع الجامعة

النسبة المئوية (%)	العدد	نوع الجامعة
85%	226	حكومية
15%	41	خاصة
100%	267	المجموع

جدول (4) يوضح كم ساعة عينة البحث تقضيها على الهواتف الذكية في اليوم

النسبة المئوية (%)	العدد	معدل ساعات الاستخدام
2%	5	أقل من ساعة
23%	60	من 1-3 ساعة
41%	109	من 4-6 ساعة
17%	45	من 7-9 ساعات
18%	48	أكثر من 9 ساعات
100%	267	المجموع

جدول (5) يوضح توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية (%)	العدد	المستوى الدراسي
24%	65	الفرقة الأولى
8%	22	الفرقة الثانية
63%	168	الفرقة الثالثة
5%	12	الفرقة الرابعة
100%	267	المجموع

أدوات البحث

لقد أعد الباحث المقاييس الثلاثة الآتية لتحقيق أهداف البحث، وفيما يلي عرض وصفي لها وللإجراءات التي تم اعتمادها للتحقق من الخصائص السيكومترية من صدقها وثباتها.

**1- مقياس إدمان الهواتف الذكية (إعداد الباحث).**

**هدف المقياس** تم إعداد المقياس لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو قياس إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة بما يتناسب مع أفراد العينة ويلئم الثقافة والبيئة المحلية.

**خطوات تصميم المقياس :**

اعتمد الباحث عند اعداده للمقياس على الأطر النظرية ذات الصلة بمفهوم إدمان الهواتف الذكية وهو قليل نظراً لحدثة المفهوم والدراسات السابقة المرتبطة بإدمان الهواتف الذكية والاطلاع عدد من المقاييس المرتبطة بإدمان الهواتف الذكية مثل دراسة (Abed,et al.(2017)استبيان إدمان الهاتف المحمول الذي أعده الباحثون مكونة من (20) عبارة سلبية واستخدم تصحيح نظام ليكرث الرباعي حيث تشير (4) دائماً ، أحيانا (3) ، (2) نادراً، (1) أبداً وتتراوح الدرجة على المقياس من(20- 80) درجة ، والحد الأدنى (20) والحد الأقصى (80) والمتوسط (50) ، وتعتبر النتيجة من (20-49) غير المدمنين ، دراسة (Boumosleh & Jaalouk(2017) قائمة إدمان الهواتف الذكية (26) عبارة يتضمن أربعة ابعاد) السلوك القهري، الاضطراب الحياة الوظيفية والانسحاب والتحمل) ،دراسة العنزي(2020) مقياس إدمان الهاتف الذكي ،دراسة حكمي، الشرجي(2021) مقياس إدمان استخدام الهواتف الذكية من إعداد ( Alosaimai et al, 2016) ،ودراسة حكمي (2021) مقياس إدمان الهواتف الذكية Smartphone Addiction Scale (SAS) إعداد (Kwon,et al ,2013) وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من( 33) عبارة يتضمن ستة أبعاد من الإدمان هي اضطراب الحياة اليومية ، والتوقع الإيجابي ، والانسحاب ، والعلاقة الموجهة للفضاء الإلكتروني ، والإفراط في الاستخدام، والتسامح. تم إنشاء هذا المقياس بناءً على معايير إدمان الإنترنت، وهناك نسخة مختصرة من (SAS-SV) للمراهقين Kwon,et al.(2013)، ومقياس إدمان الهواتف الذكية إعداد منصور عبد الله العجمي (2020)



مكون من (33) عبارة موزعة على ستة أبعاد (اضطراب الحياة اليومية، والتوقع الإيجابي، الانسحاب، العلاقة الموجبة نحو الفضاء الإلكتروني، فرط استخدام، التحمل، ودراسة Joshua & Stephen (2023)، ومقياس إدمان الهواتف الذكية الصورة المختصرة إعداد كوون وآخرون (Kwon, et al. (2013) يتضمن خمس أعراض إدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعة، وهي تجاهل العواقب الضارة، والقلق، وعدم القدرة على التحكم في الرغبة الشديدة، وفقدان الإنتاجية، والشعور بالقلق والضياع، واستخدم مقياس ليكرت السداسي الذي يتراوح من "لا أوافق بشدة" (1)، "لا أوافق" (2)، "أعارض ضعيفاً" (3)، "أوافق ضعيفاً" (4)، "أوافق" (5)، و"أوافق بشدة" (6).

### وصف المقياس

تكون المقياس في صورته الأولية من (33) عبارة تهدف إلى قياس علامات إدمان الهواتف الذكية، وحالة الاضطراب النفسي الذي يصعب على الشخص الانفصال والابتعاد عن الهاتف الذكي، ونجد الشخص في كثير من الأحيان يلجأ إلى الهاتف الذكي دون سبب واضح، وهي أن تجد الشخص شديد الحرص على تفقد هاتفه بصورة دورية بفارق وقت قصير، ويكون حريصاً على وجود الهاتف معه في كل مكان، حتى في دورة المياه، ويشعر بالسعادة عند استخدام الهاتف المحمول، أو بمجرد النظر إليه، ويكون منعزلاً عن أفراد الأسرة والأصدقاء، ويعاني من أوجاع في الرقبة ناتجة عن الوضعية السيئة التي يجلسها الفرد لساعات طويلة وهو يستخدم الهاتف، ويشعر بالحزن الشديد عند أخذ الهاتف منه مما يؤدي إلى التأثير على حياتهم الشخصية والدراسية والمهنية، وتجاهل الأصدقاء والأسرة، ووجود قلق اجتماعي وأعراض انسحابيه عند التوقف عن استخدام الهاتف الذكي.

**طريقة التصحيح للمقياس:** وزعت درجة الإجابة بطريقة ليكرت likert الخماسي حيث يحصل المستجيب على (5) خمس درجات عندما يجيب موافق بشدة، و(4) أربع

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

درجات عندما يجيب موافق، و(3) ثلاث درجات عندما يجيب محايد، و(2) درجتان عندما يجيب لا أوافق ، (1) درجة واحدة عندما يجيب لا أوافق مطلقاً وذلك فى العبارات الإيجابية، فى حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية فى حالة العبارات السالبة، وتجمع درجات كل مستجيب فى العبارات لتحديد درجة إدمان الهواتف الذكية ، وتتراوح درجات المقياس ما بين ( 33- 165) درجة ، وبذلك تكون الدرجة الصغرى (33) والدرجة العظمى (165) على المقياس وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع إدمان الهواتف الذكية أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض إدمان الهواتف الذكية.

**الخصائص ( السيكومترية) لمقياس إدمان الهواتف الذكية:** تم حساب الصدق للمقياس وفق ما يلى:

**1- الصدق العاملى:** قام الباحث بإجراء التحليل العاملى الإستكشافى Exploratory Factor Analysis للكشف عن البنية العاملية للمقياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية فى العلوم التربوية النفسية SPSS على عينة استطلاعية قوامها (250) طالب وطالبة كما هو موضح فى وصف العينة الاستطلاعية للبحث ، وقبل إجراء التحليل العاملى الاستكشافى تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin-Test ، وكانت قيمة معامل KMO (0,955) وهى قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشرا على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملى باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذى كانت نتيجته دالة عند مستوى (0,01)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (0,3) ، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات Measure of Sampling Adequacy لا تقل عن (0,7) ، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوى صفراً، وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملى تم إجراء التحليل العاملى باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling، كما استخدم محك كايزر وقبول العوامل التى يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وتم اعتبار العبارة متشعبة على العامل إذا كان

تشبعها على هذا العامل يزيد عن (0,3) ، وقد أظهرت النتائج عن تشبع واحد وثلاثون عبارة على أربعة عوامل تفسر (60,24%) من تباين درجات العينة على المقياس في صورته النهائية واستبعدت العبارة رقم (5، 12) لعدم تشبعها، كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول ( 6 )

تشبعات عبارات العامل الأول لمقياس إدمان الهواتف الذكية (ن=250)

م	الرقم	العبارة	معامل التشبع
1	27	أتحقق باستمرار من هاتفي الذكي حتى لا أفوت المحادثات بين الأشخاص الآخرين على تويتر وفيسبوك	0,673
2	24	أشعر بالتعب والنعاس بسبب الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	0,651
3	23	أشعر بالرغبة في استخدام هاتفي الذكي مرة أخرى بعد أن أوقفت استخدامه	0,634
4	30	أفحص مواقع الشبكات الاجتماعية مثل تويتر وفيسبوك فور استيقاظي	0,625
5	31	أشعر بالكثير من الراحة أثناء استخدام هاتفي الذكي	0,589
6	26	أشعر بالغضب عندما يقاطعني شيء أو شخص أثناء استخدام هاتفي الذكي	0,588
7	19	أشعر بألم في معصمي أو في الجزء الخلفي من رقبتي بسبب استخدام الهاتف الذكي	0,538
8	17	أستخدم هاتفي الذكي أكثر من المقصود	0,517
9	28	تصبح حياتي بلا هدف بدون هاتفي الذكي	0,509
10	18	يخبرني الناس من حولي بأنني أستخدم هاتفي الذكي أكثر مما ينبغي	0,483
11	25	لا يوجد شيء أكثر متعة من استخدام الهاتف الذكي	0,467

يتضح من جدول (6) أن تشبعات عبارات العامل الأول تتراوح من (0,673) -

(0,467) ، وفسر هذا العامل (17,43%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس،

وبلغت قيمته المميزة (5,403)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات

إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة  
صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي.

جدول ( 7 )

تشبيعات عبارات العامل الثانى لمقياس إدمان الهواتف الذكية (ن=250)

م	الرقم	العبرة	معامل التشبع
1	32	أفضل التحدث مع أصدقائي عبر الهاتف الذكي عن التجول والتنزه مع أصدقائي الواقعيين أومع أفراد أسرتي	0,814
2	22	أشعر أن أصدقاء الهاتف الذكي يفهمونني أكثر من أصدقائي في الحياة الواقعية	0,796
3	10	أشعر بأن علاقاتي مع الأصدقاء عبر الهاتف الذكي أكثر حميمية من أصدقائي في الحياة الواقعية	0,714
4	21	لن أتوقف عن استخدام هاتفي الذكي، حتى لو أثر ذلك بالفعل على حياتي اليومية	0,571
5	29	أحمل هاتفي الذكي إلى دورة المياه، حتى لو كنت مستعجلاً في الذهاب إلى هناك	0,565
6	14	أشعر بالثقة أثناء استخدام الهاتف الذكي	0,552
7	4	أشعر بالسعادة عند لقاء المزيد من الأشخاص عبر الهاتف الذكي	0,481
8	16	عندما لا أتمكن من استخدام هاتفي الذكي أشعر بالألم كفقدان صديق	0,480
9	15	هاتف الذكي موجود في تفكيرى (ذاكرتى) حتى عندما لا أستخدمة	0,450

يتضح من جدول (7) أن تشبيعات عبارات العامل الثانى تتراوح من (0,450-0,814)، وفسر هذا العامل (16,30%) من التباين الكلى المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (5,054)، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى التشبيعات الانسحاب من العالم الواقعى.

جدول ( 8 )

تشبيعات عبارات العامل الثالث لمقياس إدمان الهواتف الذكية (ن=250)

م	الرقم	العبرة	معامل التشبع
1	1	أفقد التخطيط لعملي بسبب استخدامى للهاتف الذكي	0726
2	7	أجد صعوبة فى التركيز داخل المحاضرة أو أثناء القيام بالمهام أو أثناء العمل بسبب استخدام الهاتف الذكي	0,718
3	6	حاولت مرارا وتكرارا تقليل وقت استخدامى لهاتفي الذكي إلا أنى فشلت	0,687
4	13	أعاني من الدوخة (الصداع) أو عدم وضوح الرؤية بسبب الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	0,496
5	9	أشعر بالعصبية وبعدم الصبر والعبوس عندما لا يكون بيدي الهاتف الذكي	0,479

يتضح من جدول (8) أن تشبعات عبارات العامل الثالث تتراوح من (0,726) - (0,479) ، وفسر هذا العامل (13,41%) من التباين الكلى المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (4,167)، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى التشبعات الاستخدام المفرط للهاتف الذكى.

جدول (9)

تشبعات عبارات العامل الرابع لمقياس إدمان الهواتف الذكية (ن=250)

م	الرقم	العبرة	معامل التشبع
1	2	أفقد التخطيط لعملي بسبب استخدام هاتفي الذكى	0,768
2	20	أجد صعوبة فى التركيز داخل المحاضرة أو أثناء القيام بالمهام أو أثناء العمل بسبب استخدام هاتفي الذكى	0,620
3	8	حاولت مرارا وتكرارا تقليل وقت استخدامي لهاتفي الذكى، إلا أنني فشلت	0,598
4	33	أعاني من الدوخة (الصداع) أو عدم وضوح الرؤية بسبب الاستخدام المفرط لهاتفي الذكى	0,535
5	3	أشعر بالعصبية وعدم الصبر والاكنتاب عندما لا يكون هاتفي الذكى بيدي	0,508
6	11	أفقد التخطيط لعملي بسبب استخدام هاتفي الذكى	0,476

يتضح من جدول (9) أن تشبعات عبارات العامل الثالث تتراوح من (0,768) - (0,476) ، وفسر هذا العامل (13,10%) من التباين الكلى المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (4,060)، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى التشبعات التحمل للسلوك الاستمرار في استخدام الهاتف الذكى حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل.

الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات العوامل الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول ( 10 )

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس إدمان الهواتف الذكية المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي (ن=250)

رقم العبارة	صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي	رقم العبارة	الانسحاب من العالم الواقعي	رقم العبارة	الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	رقم العبارة	الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل
27	**0,756	32	**0,802	1	**0,762	2	**0,718
24	**0,772	22	**0,823	7	**0,821	20	**0,747
23	**0,761	10	**0,772	6	**0,776	8	**0,720
30	**0,635	21	**0,752	13	**0,734	33	**0,758
31	**0,772	29	**0,716	9	**0,783	3	**0,749
26	**0,760	14	**0,694			11	**0,724
19	**0,714	4	**0,657				
17	**0,702	16	**0,764				
28	**0,769	15	**0,749				
18	**0,736						
25	**0,754						

\*\* دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (10) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي (0,01) في كل العوامل، وهذا يوضح الاتساق الداخلي للمقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين عوامل المقياس المستخرجة من التحليل العاملي والدرجة الكلية لهذه العوامل والجدول التالي توضح ذلك:

جدول ( 11 )

ارتباط العوامل المشتقة لمقياس إدمان الهواتف الذكية من التحليل العاملي الاستكشافي بالدرجة الكلية لهذه العوامل

العدد	العامل
**0,952	صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي
**0,910	الانسحاب من العالم الواقعي
**0,855	الاستخدام المفرط للهاتف الذكي
**0,862	الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل

\*\* دالة عند مستوى (0,01)

ويوضح من جدول ( 11 ) أن معاملات الارتباط مرتفعة والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس ككل  
ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات عوامل مقياس إدمان الهواتف الذكية المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي حيث حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية والمقياس ككل باستخدام التجزئة النصفية، وألفا كرو نباخ على عينة سيكو مترية قوامها (250)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

#### جدول ( 12 )

ثبات عوامل مقياس إدمان إدمان الهواتف الذكية المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي وللمقياس ككل

العامل	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات الطول- سبيرمان براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا
صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي	0,829	0,907	0,899	0,921
الانسحاب من العالم الواقعي	0,768	0,869	0,841	0,902
الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	0,655	0,792	0,760	0,833
الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل	0,713	0,832	0,830	0,829
المقياس ككل	0,869	0,930	0,930	0,961

يتضح من الجدول (12) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مقياس إدمان الهواتف الذكية والمقياس ككل جاءت مرتفعة باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ وهو ما يعزز الثقة في المقياس لاستخدامه في الدراسة الحالية .

وبعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس إدمان الهواتف الذكية يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (31) عبارة يمكن استخدامه علمياً في الدراسات والبحوث التي تتناول قياس إدمان الهواتف الذكية لطلاب الجامعة.

## 2- القلق الاجتماعي (إعداد الباحث).

هدف المقياس تم إعداد المقياس لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو قياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بحيث يتناسب مع أفراد العينة وبلاتم الثقافة والبيئة المحلية.

### خطوات تصميم المقياس:

- قام الباحث فى سبيل إعداد مقياس القلق الاجتماعى بالخطوات التالية :
- الإطلاع على الكتابات النظرية والمقاييس التى استخدمت فى الدراسات السابقة المتعلقة بالقلق الاجتماعى ، ويمكن إجمال المقاييس التى اعتمد عليها الباحث فيما يلى :
  - دراسة رضوان (2001) مقياس القلق الاجتماعى الذى يتألف من (45) عبارة يتضمن مقاييسين تابعين لقياس القلق الاجتماعى الأول لقياس الأفعال فى المواقف الاجتماعية والثاني قياس الميل إلى الانتباه الذاتى بالإضافة للصورة الإكلينيكية للقلق الاجتماعى
  - دراسة عبد المالك (2013) مقياس القلق الاجتماعى لدى طلبة جامعة بنغازي شمل على (43) عبارة

### -وصف المقياس

يتكون المقياس فى صورته الأولية من (20) عبارة، تهدف قياس جوانب القلق الاجتماعى والمعاناة التى تظهر لدى الفرد فى الخوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها وصعوبات التواصل والتعبير عن النفس نتيجة القلق الاجتماعى من التفاعل مع الآخرين.

**طريقة التصحيح للمقياس:** ووزعت درجة الإجابة بطريقة ليكرت likert الخماسى حيث يحصل المستجيب على (5) خمس درجات عندما يجيب موافق بشدة ، و(4) أربع درجات عندما يجيب موافق، و(3) ثلاث درجات عندما يجيب محايد، و(2) درجتان عندما يجيب لا أوافق ، (1) درجة واحدة عندما يجيب لا أوافق مطلقاً وذلك فى العبارات الإيجابية، فى حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية فى العبارات السالبة، وتجمع درجات كل مستجيب فى العبارات لتحديد درجة التمكين النفسى، وتتراوح درجات المقياس ما بين (20-100) درجة وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع القلق الاجتماعى



أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض القلق الاجتماعي ويبين الجدول التالي توزيع عبارات مقياس القلق الاجتماعي.

الخصائص ( السيكومترية) لمقياس القلق الاجتماعي:

تم حساب صدق مقياس القلق الاجتماعي وفق ما يلي

1- الصدق العاملي : قام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للكشف عن البنية العاملية للمقياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية النفسية SPSS على عينة استطلاعية قوامها (100) طالب وطالبة كما هو موضح في وصف العينة الاستطلاعية للبحث ، وقبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن (KMO) kaiser-Meyer-Olkin-Test ، وكانت قيمة معامل KMO (0,909) وهي قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشرا على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (0,01)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (0,3) ، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات Measure of Sampling Adequacy لا تقل عن (0,7) ، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوى صفراً، وبعد التحقق من صحة البيانات تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling، كما استخدم محك كايزر وقبول العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وتم اعتبار العبارة متشعبة على العامل إذا كان تشعبها على هذا العامل يزيد عن (0,3) ، وقد أظهرت النتائج عن وجود (3) عوامل جميعها جذرها الكامن تشعب أكبر من الواحد الصحيح، ويتشعب على هذه العوامل (16) عبارة، واستبعدت

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

أربعة عبارات هي ( 2، 6، 13، 20) لم تنتسب على أي عامل من العوامل، وفسرت هذه العوامل (51,47%) من تباين درجات العينة على المقياس في صورته النهائية، كما هو موضح الجداول التالية التالي:

جدول ( 13 )

تشبعات عبارات العامل الأول لمقياس القلق الاجتماعي (ن=250)

م	الرقم	العبرة	معامل التشبع
1	17	عندما أكون بين الناس أخاف أن أصدر مواقف غير لائقة	.743
2	14	أشعر بالاضطراب عند الحديث مع شخص أكبر مني	.726
3	16	أشعر بالإحراج عند تناول طعامي ضمن مجموعة من الناس	.699
4	11	أشعر بالاضطراب عندما يوجه إلي سؤال مفاجئ أمام الآخرين	.698
5	18	أبتعد عن المواقف الاجتماعية كلما أمكن ذلك	.684
6	10	في المواقف الاجتماعية أشعر بقلق شديد بسبب مراقبة الآخرين لي	.681
7	12	أشعر بالتوتر أثناء وجودي بين الآخرين	.667
8	15	أتجنب الأنشطة التي أكون فيها محط الأنظار	.638
9	8	الخوف من الارتباك والإحراج يجعلني أتجنب التحدث أمام الآخرين	.561

يتضح من جدول (13) أن تشبعات عبارات العامل الأول تتراوح من (0,743 - 0,561) ، وفسر هذا العامل (25,45%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (5,09)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات قلق التفاعل مع الآخرين

جدول ( 14 )

تشبعات عبارات العامل الثاني لمقياس القلق الاجتماعي (ن=250)

م	الرقم	العبرة	معامل التشبع
1	3	يزداد قلقي في الاختبار الشفوي عنه في الاختبار التحريري	.804
2	5	أفضل المشاركة في الحديث مع جماعة صغيرة	.682
3	4	أخاف من إلقاء كلمة من على منصة	.603
4	7	أشعر بالتوتر والارتباك عند الحديث مع المسؤولين	.598

يتضح من جدول (14) أن تشبعات عبارات العامل الثاني تتراوح من (0,814 - 0,450) ، وفسر هذا العامل (13,90%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (2,78)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات

جدول ( 15 )

تشبعت عبارات العامل الثالث لمقياس القلق الاجتماعي (ن=250)

م	الرقم	العبرة	معامل التشبع
1	1	أشعر بالخوف من التحدث في الهاتف في وجود الآخرين	.824
2	9	أتضايق إذا كنت أكلم شخصاً على الهاتف أمام الآخرين	.757
3	19	أشعر بالقلق عند التحدث بالهاتف الذكي في الأماكن العامة	.669

يتضح من جدول (15) أن تشبعت عبارات العامل الثالث تتراوح من (0,824) -

(0,669) ، وفسر هذا العامل (12,12%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس،

وبلغت قيمته المميزة (2,42)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعت قلق

المواجهة مع الآخرين

الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات العوامل الناتجة من التحليل العاملي

الاستكشافي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي

تتنمى إليه وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول ( 16 )

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس القلق الاجتماعي المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي (ن=250)

رقم العبارة	قلق التفاعل مع الآخرين	مع رقم العبارة	صعوبات التواصل والتعبير عن النفس	العبارة	قلق المواجهة
17	**0,717	3	**0,746	1	**0,832
14	**0,761	5	**0,738	9	**0,860
16	**0,710	4	**0,826	19	**0,829
11	**0,781	7	**0,795		
18	**0,770				
10	**0,791				
12	**0,824				
15	**0,788				
8	**0,762				

\*\* دالة عند مستوى (0,01)

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

ينتضح من جدول (16) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي (0,01) في كل العوامل وهذا يوضح الاتساق الداخلي للمقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين عوامل المقياس المستخرجة من التحليل العاملي والدرجة الكلية لهذه العوامل والجداول التالية توضح ذلك:

### جدول ( 17 )

ارتباط العوامل المشتقة لمقياس القلق الاجتماعي من التحليل العاملي الاستكشافي بالدرجة الكلية لهذه العوامل

العامل	العدد
قلق التفاعل مع الآخرين	**0,933
صعوبات التواصل والتعبير عن النفس	**0,769
قلق المواجهة	**0,741

**\*\* دالة عند مستوى (0,01)**

ويتضح من جدول ( 17 ) أن معاملات الارتباط مرتفعة والذي يؤكد الاتساق الداخلي

للمقياس ككل

ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات عوامل مقياس إدمان الهواتف الذكية المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي حيث حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية والمقياس ككل باستخدام التجزئة النصفية، وألفا كرو نباخ على عينة سيكو منزلية قوامها (250)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

### جدول ( 18 )

ثبات عوامل مقياس القلق الاجتماعي المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي وللمقياس ككل

العامل	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات تصحيح الطول- سبيرمان براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا
قلق التفاعل مع الآخرين	0,835	0,910	0,903	0,911
صعوبات التواصل والتعبير عن النفس	0,597	0,748	0,740	0,776
قلق المواجهة	0,603	0,725	0,682	0,786
المقياس ككل	0,714	0,833	0,828	0,881

يتضح من الجدول (18) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مقياس القلق الاجتماعي والمقياس ككل جاءت مرتفعة باستخدام طريقتي التجزئة التصفية وألفا كرو نباخ وهو ما يعزز الثقة في المقياس لاستخدامه في الدراسة الحالية .

وبعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس القلق الاجتماعي يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (16) عبارة يمكن استخدامه علمياً في الدراسات والبحوث التي تتناول قياس القلق الاجتماعي لطلاب الجامعة.

### 3- الشعور بالوحدة النفسية (إعداد الباحث).

هدف المقياس تم إعداد المقياس لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو قياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة يتناسب مع أفراد العينة ويلئم الثقافة والبيئة المحلية.

#### خطوات تصميم المقياس:

قام الباحث في سبيل إعداد مقياس الشعور بالوحدة النفسية بالخطوات التالية :

- الإطلاع على الكتابات النظرية والمقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة المتعلقة الشعور بالوحدة النفسية ، ويمكن إجمال المقاييس التي اعتمد عليها الباحث فيما يلي :

- مقياس الشعور بالوحدة النفسية اعداد (مجدى محمد ، 2013)

-مقياس الشعور بالوحدة بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس.Kurtuncu,et al.(2021).

- مقياس الشعور بالوحدة اعداد Russell, et al.(1980) دراسة (2021).

Sonmez,et al

- مقياس الوحدة الاجتماعية والعاطفية (Aslan(2023) ، وقد استفاد الباحث من هذه المقاييس في استخراج العناصر الأساسية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية كما يلي:

#### وصف المقياس

يتكون في صورته الأولية من (19) عبارة تهدف قياس جوانب الشعور بالوحدة النفسية من حيث شعور الفرد بالوحدة والرغبة في العزلة والانطواء، وعدم الشعور بالحب والود

والمساعدة من الآخرين، والشعور بعدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية، والشعور بالضيق والقلق.

**طريقة التصحيح للمقياس:** ووزعت درجة الإجابة بطريقة ليكرت likert الخماسي حيث يحصل المستجيب على (5) خمس درجات عندما يجيب موافق بشدة ، و(4) أربع درجات عندما يجيب موافق ، و(3) ثلاث درجات عندما يجيب محايد، و(2) درجتان عندما يجيب لا أوافق ، (1) درجة واحدة عندما يجيب لا أوافق مطلقاً وذلك في العبارات الإيجابية، في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في العبارات السالبة، وتجمع درجات كل مستجيب في العبارات لتحديد درجة الشعور بالوحدة النفسية، وتتراوح درجات المقياس ما بين ( 19- 95) درجة وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض الشعور بالوحدة النفسية ويبين الجدول التالي توزيع عبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

الخصائص ( السيكومترية) لمقياس الشعور بالوحدة النفسية: تم حساب صدق مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفق ما يلي :

**1- الصدق العاملي:** قام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للكشف عن البنية العاملية للمقياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية النفسية SPSS على عينة استطلاعية قوامها (100) طالب وطالبة كما هو موضح في وصف العينة الاستطلاعية للبحث ، وقبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin-Test ، وكانت قيمة معامل KMO (0,916) وهي قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشرا على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (0,01)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط

Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (0,3) ، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارة Measure of Sampling Adequacy لا تقل عن (0,7) ، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوى صفراً، وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملي تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling، كما استخدم محك كايزر وقبول العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وتم اعتبار العبارة متشعبة على العامل إذا كان تشعبها على هذا العامل يزيد عن (0,3) ، وقد أظهرت النتائج عن تشعب (20) عبارة على عاملين تفسر (57%) من تباين درجات العينة على المقياس في صورته النهائية واستبعدت ، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (19)

تشبعات عبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية على العامل الاول (ن=250)

م	الرقم	العبارة	معامل التشعب
1	8	أشعر أنني لم أجد قريب من الناس	.842
2	11	أشعر إن علاقتي مع الآخرين ليس لها معنى	.819
3	13	أشعر إنني مهمل من أصدقائي	.802
4	17	أشعر أنني بعزلة عن الآخرين	.800
5	10	أشعر بالوحدة	.790
6	4	أشعر بأنه لا يوجد أحد يمكن أن ألتجأ إليه	.788
7	3	أشعر أن الناس بعيدون عني رغم أنهم حولي	.772
8	12	أشعر أنه لا يوجد شخص يفهمني جيداً	.770
9	7	أشعر أن الآخرين من حولي لا يشاركوني أفكارهم واهتماماتهم	.710
10	2	أشعر أن لدى القليل من الأصدقاء	.615
11	16	أشعر أنني خجول	.530

يتضح من جدول (19) أن تشبعات عبارات المقياس العامل الاول تتراوح (0,842 - 0,530) ، وفسر هذا العامل (34,46%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (5,548)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات البعد العاطفي والمراد به شعور الفرد بأنه شخص مقتد الأشخاص المقربين إليه مثل الوالدين والأصدقاء والجيران وفشل التكامل الاجتماعي وينتج عنه الشعور بالوحدة النفسية

إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

جدول (20)

تشبيعات عبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية على العامل الثاني (ن=250)

م	الرقم	العبرة	معامل التشبع
1	6	أشعر أنني أشرك الناس في العديد من الأنشطة	.753
2	1	أشعر أنني على وفاق مع الناس الذين حولي]	.749
3	5	أشعر بالانسجام مع أصدقائي	.743
4	18	أشعر أن هناك أشخاصاً يمكنني التحدث إليهم	.713
5	19	أشعر أن هناك أشخاصاً أستطيع أن ألجأ إليهم إذا أردت	.710
6	15	أشعر أن هناك أشخاصاً قادرين على فهمي بشكل حقيقي	.696
7	14	أشعر إنني قادر على بناء صداقات متى أريد	.669
8	9	أشعر إنني صديق ودود	.593

يتضح من جدول (20) أن تشبيعات عبارات المقياس العامل الاول تتراوح (0,593 – 0,753) ، وفسر هذا العامل (22,54%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (4,283)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبيعات البعد الاجتماعي والمراد به شعور الفرد بأنه شخص محبوب وسط الأشخاص المقربين إليه مثل الوالدين والأصدقاء والجيران من خلال المشاركة والانسجام الاهتمام به والسؤال وينتج عنه الشعور بالوحدة النفسية.

الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية بحساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (21)

الاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لطلاب الجامعة (ن=250)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للعامل الاول	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للعامل الثاني	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للعامل الاول	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للعامل الثاني
8	**0,805	3	**0,806	6	**0,751	15	**0,753
11	**0,835	12	**0,794	1	**0,750	14	**0,680
13	**0,834	7	**0,690	5	**0,768	9	**0,554
17	**0,777	2	**0,659	18	**0,742		
10	**0,805	16	**0,536	19	**0,745		
4	**0,805						

\*\* دالة عند مستوى دلالة (0,01)



يتضح من الجدول (21) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى أن عبارات المقياس متماسكة وتنتمي كل عبارة إلى المقياس الذي يتضمنها وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لمحتوى المقياس.

**1- ثبات المقياس:** قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية باستخدام عدة طرق هي ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية ، على عينة استطلاعية قوامها (250) من طلاب الجامعة، كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (22)

معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية ن = (250)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل تجزئة النصفية	معامل ثبات سبيرمان - براون	معامل ثبات جوتمان
0,929	0,871	0,931	0,907
0,866	0,789	0,882	0,881
0,779	0,677	0,808	0,797

يبين جدول (22) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، ومما سبق يتضح بعد إجراء عمليات الصدق والثبات أن مقياس الشعور بالوحدة النفسية في صورته النهائية مكون من (19) عبارة وصلاحيته المقياس للتطبيق في البحث.

### نتائج البحث ومناقشتها

1- يوجد مستوى إيمان متوسط للهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام (ت) لمجموعة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الفعلي لعينة الدراسة على مقياس إيمان الهواتف الذكية والجدول التالي يوضح ذلك

### جدول (23)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي والفعلي لعينة الدراسة على مقياس إيمان الهواتف الذكية (ن=267)

مقياس إيمان الهواتف الذكية	عدد العبارات	المتوسط الافتراضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الهواتف الذكية	31	93	94,09	24,617	1,094	0,726	غير دالة

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

ينضح من جدول (23) أن قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين المتوسط الافتراضي

والمتوسط الفعلي لعينة الدراسة على مقياس إدمان الهواتف الذكية، قد بلغت (0,726)

وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) ، مما يشير إلى عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الفعلي لعينة الدراسة على مقياس

إدمان الهواتف الذكية، وهذا يعد مؤشراً على انخفاض مستوى إدمان الهواتف الذكية عن

المتوسط لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

ولتحديد نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى عينة البحث تم تحديد الذين تجاوزت

درجاتهم على المقياس (93) درجة، وهي درجة القطع المحددة في المقياس، ثم تم إيجاد

التكرارات والنسبة المئوية والنتيجة فيما يلي

### جدول (24)

نسب انتشار الإدمان لدى عينة الدراسة طلاب الجامعة

التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
مدمن	124	46,4%
غير مدمن	143	53,6%
المجموع	267	100%

يوضح جدول ( 24 ) أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى عينة البحث

(46,4%) وهذا يعد مؤشراً على انخفاض نسبة إدمان الهواتف الذكية عن المتوسط لدى

عينة البحث من طلاب الجامعة وهذا يعني عدم قبول الفرض الإحصائي وتحققه وقبول

الفرض البديل الذي ينص على وجود مستوى إدمان أقل من المتوسط للهواتف الذكية

لدى طلاب الجامعة وتحققه.

ويفسر الباحث وجود مستوى إدمان أقل من المتوسط للهواتف الذكية لدى طلاب

الجامعة أن الهاتف الذكي شأنه شأن الكثير من التكنولوجيا الحديثة، التي تعد سلاح ذو

حدين؛ يمكن توظيفها في أمور ونواحي إيجابية كما يمكن استخدامها في جوانب سلبية

فليس بالضرورة أن يكون كل استخدام للهاتف الذكي يعد إدماناً، فالكثير من الطلاب

أصبح أكثر وعياً بمخاطر إدمان الهواتف الذكية، ويدركون الآثار السلبية التي يمكن أن

يسببها على صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، لذلك يستخدمون الهاتف للاستخدام المعتدل سواء لتحقيق أهدافهم التعليمية أو التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، أو للبحث عن المعرفة والمعلومات أو حتى للتسلية والترفيه. وبالتالي، فإن تركيز الطلاب على التعليم ووجود أنشطة أخرى يؤدي إلى تقليل الوقت الذي يقضونه في استخدام الهواتف الذكية بشكل ضار وأقل عرضة للوقوع في فخ الإدمان على الهواتف الذكية. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن إدمان الهواتف الذكية لا يزال مشكلة شائعة، حتى بين طلاب الجامعة. لذلك، من المهم أن يكون الطلاب على دراية بالمخاطر المحتملة للإدمان، وأن يأخذوا خطوات لتجنبه.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة عثمان وآخرون (2018) التي كشفت نتائجها أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية تبلغ (39,2%)، ونتائج دراسة عثمان (2017) التي توصلت الدراسة إلى أن مستوى إدمان الهاتف الذكي أقل من المتوسط، و دراسة البراشدى (2021) التي كشفت نتائجها أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية تبلغ (33,1%) بينما تختلف النتيجة الحالية عن نتائج دراسة شباب، عبد الحليم (2022) التي توصلت إلى أن مستوى ودرجة إدمان الهواتف الذكية منتشر بدرجة متوسطة بين المراهقين.

2- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي ، ويوضح الجدول (25) النتائج التي تم التوصل إليها .

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

### جدول ( 25 )

قيمة معامل الارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة بين مقياس إدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي لطلاب الجامعة ( ن = 267 )

المقياس ككل	قلق المواجهة	صعوبات التواصل والتعبير عن النفس	قلق التفاعل مع الآخرين	القلق الاجتماعي	إدمان الهواتف الذكية
**0,570	**0,466	**0,413	**0,502		صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي
**0,576	**0,524	**0,309	**0,513		الانسحاب من العالم الواقعي
**0,491	**0,421	**0,373	**0,453		الاستخدام المفرط للهاتف الذكي
**0,425	**0,323	**0,284	**0,372		الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل
**0,587	**0,496	**0,389	**0,522		المقياس ككل

\*\* دالة عند مستوى دلالة (0,01)

يتبين من جدول (25) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات العينة ككل على مقياس إدمان الهواتف الذكية وأبعاده ، ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي وأبعاده قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) ، كما أن قيمة معامل الارتباط للمقياسين ككل (0,587) ، وهو دالة عند مستوى (0,01) ، وهذا يعنى قبول الفرض وتحققه بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

وتشير النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية ، ارتفعت درجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي ، وكلما انخفضت درجاتهم على مقياس إدمان الهواتف الذكية ، انخفضت درجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي ، وتعد هذه النتيجة منطقية ؛ حيث أكدت أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين القلق الاجتماعي وإدمان للهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن القلق الاجتماعي هو إدراك باعتقاد خاطئ لدى الفرد، بأنه سيتم تقييمه سلبيا من قبل الآخرين مما يجعله يعتبر بأن المواقف الاجتماعية مصدرا للتهديد ولهذا السبب يتحاشى الأفراد من نوى سمات القلق الاجتماعي الانخراط

في العلاقات والمحيط الاجتماعي لشعورهم بالتهديد من هذا الانخراط، مما يؤدي إلى انخراطهم في العلاقات الاجتماعية الافتراضية من خلال الهواتف الذكية في وسائل التواصل الاجتماعي لغياب مصدر التهديد من التقييم السلبي للآخرين في حال انخراط معهم في علاقات حقيقية، وبالتالي القلق الاجتماعي عاملاً مساهماً في زيادة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة الأمر الذي يوضح أهمية توفير برامج تدريبية للطلاب على مهارات التكيف مع القلق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي بشكل صحي لوقايتهم من إدمان هواتفهم الذكية ، وأهمية أيضاً تعاون الأسرة والجامعة لتعزيز الوعي بمخاطر إدمان الهواتف الذكية بين الطلاب الذين يعانون من القلق الاجتماعي.

تتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة Darcin,et al.(2016) (2016) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية الرهاب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، دراسة Hawi & Samaha(2017) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والقلق لدى الطلاب ، ونتائج دراسة هلال، الرواشدة (2018) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين إساءة استخدام الهواتف الذكية والقلق، دراسة Tastan,et al.(2021) (2021) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية والقلق لدى الطلاب. ونتائج دراسة Joshua & Stephen(2023) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين سوء التوافق الاجتماعي ، ونتائج دراسة حكيمى، الشرجى(2021) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي وإدمان استخدام الهواتف الذكية ، ونتائج دراسة Wan Ismail,et al.(2020) (2020) التي أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والقلق والتوتر بين طلاب الجامعات.

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

2- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية وأبعاده ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، ويوضح الجدول (26) النتائج التي تم التوصل إليها.

### جدول ( 26 )

قيمة معامل الارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة بين إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة النفسية لطلاب الجامعة (ن = 267)

المقياس ككل	البعد الاجتماعي	البعد العاطفي	الشعور بالوحدة النفسية إدمان الهواتف الذكية
**0,528	**0,466	**0,480	صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي
**0,561	**0,524	**0,518	الانسحاب من العالم الواقعي
**0,489	**0,421	**0,479	الاستخدام المفرط للهاتف الذكي
**0,433	**0,323	**0,375	الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل
**0,567	**0,496	**0,520	المقياس ككل

\*\* دالة عند مستوى دلالة (0,01)

يتبين من جدول (26) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات العينة ككل على مقياس إدمان الهواتف الذكية وأبعاده ، ودرجاتهم على مقياس الوحدة النفسية وأبعاده دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) ، كما أن قيمة أن قيمة معامل الارتباط للمقياسين ككل (0,567) وهو دالة عند مستوى (0,01) وهذا يعني قبول الفرض وتحقيقه بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

وتشير النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية ، ارتفعت درجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، وكلما انخفضت

درجاتهم على مقياس إدمان الهواتف الذكية ، انخفضت درجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، وتعد هذه النتيجة منطقية ؛حيث أكدت أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الفئة العمرية التي تمثل طلاب الجامعة تعد من أواخر مرحلة المراهقة والتي تتميز بتغيرات نفسية وفكرية نتيجة الشعور بالرغبة في تحقيق الهوية ،مما يسهم بشكل كبير في شعورهم بالوحدة النفسية الأمر الذي قد يسبب الشعور بالاغتراب الاجتماعي ،ويجعلهم أكثر إقبالا على استخدام الهاتف الذكي خاصة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط ومبالغ به ، وذلك تعويضاً لحالة الشعور بالوحدة النفسية إلى حالة الشعور بالقدرة على إقامة علاقات اجتماعية افتراضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أن المرحلة العمرية لطلاب الجامعة يشعرون بوجود فجوة نفسية تباعد بينهم وبين أشخاص الوسط المحيط، وهذا ما يدفعهم لكره الآخرين ، ومن ثمة يزيد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم، مما يؤدي إلى إدمانهم على استخدام الهواتف الذكية والدخول على الانترنت والذي يحقق لهم المتعة الشخصية، والشعور بالذات والهروب من الضغوط والمشكلات الاجتماعية وتعويض افتقادهم للمهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط في علاقات اجتماعية افتراضية(ابريعم ، 2013)

ولذلك يعد إدمان الهواتف الذكية أحد عوامل الخطر المهمة التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة. فمن المعروف أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يؤدي إلى تغييرات في أنماط الحياة وأنماط التفاعل الاجتماعي لأن الطلاب قد يختارون أصدقائهم من بيئة افتراضية من وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من الحياة الواقعية، فإن هذا يؤثر سلباً على التواصل الفعال بين الأشخاص والمهارات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية. وبالتالي، قد يشعر الطلاب بالوحدة. وبالتالي، يؤدي الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية إلى الانسحاب الاجتماعي وإعاقة تنمية المهارات الاجتماعية. حيث يميل الناس إلى الاعتماد

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

على أجهزتهم الصغيرة للتفاعلات الاجتماعية، بدلاً من قضاء الوقت مع الناس في الحياة الواقعية. وقد ثبت أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يظهرون زيادة في استخدام الهواتف الذكية ، وقد يؤدي ذلك إلى الشعور بالوحدة بسبب انخفاض التفاعلات في الحياة الواقعية (Hakim,2021,44-45)

ويرى الباحث أن إدمان الهواتف الذكية في مضمونه ليس أدمانا لاستخدام للهواتف الذكية في حد ذاتها بل هو إدمان لمحتوى تلك الهواتف الذكية، وبما أن لهذه الهواتف محتوى وسائل التواصل الاجتماعي يقوم أساسا على التعارف الاجتماعي مما يجذب الأشخاص الذين لا يجدون أنفسهم وسط محيطهم الاجتماعي مما يجعلهم راغبين في استخدام الهواتف الذكية وتكوين علاقات اجتماعية افتراضية تعويضا عن إحساسهم بالوحدة في محيطهم الاجتماعي الحقيقي.

كما إن الأفراد الذين يشعرون بالوحدة النفسية لم يطوروا مهارتهم الاجتماعية بشكل ايجابي في واقعهم الاجتماعي لكنهم يمكنهم أن يطوروا سلوكيات إلزامية لاستخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط تمنعهم من بناء علاقات اجتماعية صحيحة، مما يؤكد أن إدراكهم في الاستخدام المفرط للهواتف الذكية هو الحل لأنهم يشعرون بالراحة النفسية في هذا العالم الافتراضي بدلا من العالم الحقيقي الذي يشعرون فيه بأنه مخيب لآمالهم لأنهم افتقدوا فيه الحب والتقبل أو الاهتمام من الآخرين المحيطين بهم.

وتتفق هذه النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (Bian & Leung (2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الشعور بالوحدة والخجل وإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة ،نتائج دراسة(Darcin,et al.(2016) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة ، ودراسة جودة (2021) ، ونتائج (Sonmez,et al.(2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين إدمان الهاتف الذكي والشعور بالوحدة لدى الطلاب، ونتائج دراسة Joshua & Stephen(2023) التي أظهرت



وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين الوحدة النفسية وإدمان الهواتف الذكية، ونتائج دراسة Kayis,et al.(2022) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الوحدة النفسية وإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة، ونتائج دراسة Yilmaz,et al.(2023) التي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الوحدة النفسية وإدمان الهواتف الذكية لطلاب الجامعات. ونتائج دراسة Aslan(2023) التي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية والوحدة النفسية الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المدارس الثانوي.

4- توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة المدمنين وغير المدمنين على الهواتف الذكية في خصائصهم النفسية القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وللتحقق من صحة الفرض تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الإدمان على الهواتف الذكية المدمنين وغير المدمنين ويوضح الجداول التالي النتائج التالي:

#### جدول (27)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طلاب الجامعة المدمنين وغير المدمنين وفق متغير القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية (ن=267)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	المدمنين	124	60,94	9,628	8,092	0,01
	غير المدمنين	143	71,81	12,309		
الشعور بالوحدة النفسية	المدمنين	124	60,20	7,065	8,431	0,01
	غير المدمنين	143	69,05	9,993		

يتبين من جدول ( 27 ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث المدمنين وغير المدمنين على الهواتف الذكية في الدرجة الكلية على مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية حيث قيمة (ت) تساوي (8,092)،

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

(8,431) على التوالي وهي دالة احصائيا عند مستوى (0,01) لصالح المدمنين للهواتف الذكية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن إدمان الهواتف الذكية يتناسب مع شخصية الأفراد الذين يشعرون بالقلق الاجتماعي والوحدة النفسية لما يمتازوا به من خصائص في شخصيتهم تسهم في حمايتهم من التهديد الاجتماعي، وتوفير مدى واسع من الأنشطة لاستخدام الهواتف الذكية مما يهيئ الفرصة للإدمان على الهواتف الذكية.

كما تكشف هذه النتيجة أن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية وإدمانها يحافظ على السلوك التجنبي لدى الأفراد الذين لديهم الشعور بالوحدة النفسية؛ فقد يساعد التواصل على استخدام الهواتف الذكية الأفراد الخجولين على البدء في محادثة، أو مقابلة أفراد جدد ضمن بيئة آمنة؛ لما يتمتع به الهاتف الذكي من خصائص تسهم في عياب التقييم الاجتماعي كاختفاء المظهر الشخصي وغياب مؤشرات المكانة الاجتماعية. كما يتم تعزيز السلوك التجنبي لدى مستخدمي الهواتف الذكية الذين لديهم مستوى مرتفع من القلق الاجتماعي من خلال توفير فرصة التفاعل ضمن بيئة اجتماعية شبه واقعية وآمنة، يؤدي ذلك بالفرد إلى تكثيف استخدام الهواتف الذكية بغرض الاستمرار في الحصول على التعزيز الذي يجنبه مشاعر القلق والوحدة، الأمر الذي يقود إلى تطوير الإدمان على الهواتف الذكية.

وترجع هذه النتيجة أيضا أن الطلاب مرتفعي القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية يستخدموا الهواتف لفترات طويلة للهروب من الواقع والتوجه نحو العالم الافتراضي، وتفضيل أصدقاء الهاتف على الأصدقاء الواقعيين والزملاء وأفراد الأسرة؛ مما يؤثر سلباً على علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وشعورهم بالرفض والنبذ من المحيطين بهن كما أن توقعهم الإيجابي نحو استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الإحساس بالحماس، والثقة والهدوء والرضا والتخلص من التوتر قد يؤدي بهن على فقدان الألفة

المتبادلة مع الغير ويصبح الهاتف الذكي الخيار الأمثل والأكثر متعة وإثارة بالنسبة للمراهقين والشباب؛ لتعزيز شعورهم بالوحدة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عثمان (2017) التي توصلت إلى توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي إدمان الهواتف الذكية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح مرتفعات إدمان الهواتف الذكية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير النوع ( ذكور / إناث ).

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول ( 28 )

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق على مقياس إدمان الهواتف الذكية وفقا لمتغير النوع (ن=267)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي	ذكر	230	33,97	1,193	لا توجد
	أنثى	37	36,03		
الانسحاب من العالم الواقعي	ذكر	230	34,54	1,213	لا توجد
	أنثى	37	27,62		
الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	ذكر	230	15,27	0,731	لا توجد
	أنثى	37	15,86		
الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل	ذكر	230	19,34	1,480	لا توجد
	أنثى	37	20,62		
المقياس ككل	ذكر	230	93,12	0,747	لا توجد
	أنثى	37	100,14		

يتبين من جدول ( 28 ) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية وفقا لمتغير النوع (ذكور وإناث)

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

حيث قيمة (ت) تساوى على التوالي (1,193) ، (1,213) ، (0,731) ، (1,480) ، (0,747) وهى غير دالة، وهذا يعنى قبول الفرض وتحققه.

ويفسر الباحث هذه النتيجة الحالية أن الجنس لا يؤثر على إدمان الهواتف الذكية، وانتشار الهواتف الذكية استخدامها عند الجنسين بشكل واضح، كما أن التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، التي تواجه طلاب الجامعة من الجنسين واحدة، وكذلك بيئة المعيشة واحدة لكلا الجنسين، فيشتركان في أحداثها، ومتغيراتها، وظروفها. كما يمكن رد هذه النتيجة إلى أن الهاتف الذكي أصبح في متناول أغلب أفراد العائلة: الصغير والكبير، والذكور، والإناث، ما يجعلهم عرضة لإدمان الهاتف الذكي؛ نتيجة تفاعلهم الدائم، والاستخدام المفرط له.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة همشري (2019)، ونتائج دراسة Abed,et al.(2017) التي أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وإدمان الهاتف المحمول، ونتائج دراسة Sonmez,et al.(2021) التي توصلت إلى وجود عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الهواتف الذكية تبعاً لمتغير النوع بينما تختلف عن نتائج دراسة حكيمي (2021) التي أشارت نتائج الدراسة وجود فروق في إدمان الهواتف الذكية تعزى للنوع، ونتائج دراسة جودة (2021)، ودراسة البراشدى (2021) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الإدمان على الهاتف الذكي وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ويرجع الباحث اختلاف النتائج إلى طبيعة العينة واختلاف أدوات الدراسة والبيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي / أدبي). وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على إدمان الهواتف الذكية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول ( 29 )

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق على مقياس إيمان الهواتف الذكية وفقا لمتغير التخصص (ن=267)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي	علمي	17	38,06	1,668	لا يوجد
	أدبي	250	9,630		
الانسحاب من العالم الواقعي	علمي	17	27,53	1,381	لا يوجد
	أدبي	250	7,785		
الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	علمي	17	17,35	1,875	لا يوجد
	أدبي	250	4,477		
الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل	علمي	17	21,35	1,603	لا يوجد
	أدبي	250	4,805		
المقياس ككل	علمي	17	104,21	1,773	لا يوجد
	أدبي	250	24,175		

يتبين من جدول (29) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس إيمان الهواتف الذكية وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي) ؛ حيث قيمة (ت) تساوى على التوالي (1,668) ، (1,381) ، (1,875) ، (1,603) ، (1,773) وهي غير دالة، وهذا يعنى قبول الفرض وتحققه ويفسر الباحث هذه النتيجة أن أفراد عينة البحث يتمثلون في إيمان استخدامهم لهواتفهم الذكية بغض النظر التخصص الدراسي ( علمي / أدبي). كما تكشف هذه النتيجة الحالية أن التخصص الأكاديمي ليس له تأثير على إيمان الهواتف الذكية ،ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة بشكل عام سواء التخصص العلمي أو الأدبي يميلون إلى استخدام هواتفهم الذكية عندما يحتاجون إلى معلومات لكتابة أوراقهم الدراسية والقيام

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

بالمهام أو البحث عن المتعة والترفيه. ويستفيدون من هواتفهم الذكية لهذا الغرض بصرف النظر عن التخصص.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة همشري (2019) التي توصلت إلى وعدم وجود وفقاً لمتغير نوع الكلية العملية والإنسانية بينما تختلف عن نتائج دراسة البراشدي (2021) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الإدمان على الهاتف الذكي وفقاً لمتغير مجال الدراسة لصالح التخصص الأدبي، ويرجع الباحث اختلاف النتائج إلى طبيعة العينة واختلاف أدوات الدراسة والبيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير نوع الجامعة ( حكومية / خاصة) وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

### جدول ( 30 )

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق على مقياس إدمان الهواتف الذكية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (ن=267)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي	حكومية	226	34,31	9,618	0,231
	خاصة	41	33,93	10,645	
الانسحاب من العالم الواقعي	حكومية	226	24,98	7,766	0,077
	خاصة	41	24,88	8,838	
الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	حكومية	226	15,46	4,315	0,878
	خاصة	41	14,18	5,411	
الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل	حكومية	226	19,65	4,787	0,985
	خاصة	41	18,83	5,412	
المقياس ككل	حكومية	226	94,40	23,894	0,747
	خاصة	41	92,41	28,551	

يتبين من جدول (30) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية وفقاً لمتغير نوع الجامعة (حكومية،

خاصة) ؛ حيث قيمة (ت) تساوى على التوالي (0,231) ، (0,077) ، (0,878) ،

(0,985) ، (0,747) وهى غير دالة، وهذا يعنى قبول الفرض وتحققه

ويفس الباحث هذه النتيجة الحالية أن نوع الجامعة (حكومية، خاصة) ليس له تأثير على إدمان الهواتف الذكية وأن متطلبات البيئة في الجامعة الحكومية والخاصة تتطلب كثرة الاستخدام الهاتف الذكي والدخول للبريد الإلكتروني الرسمي سواء في جامعة حكومية أو خاصة ، كذلك تنزيل البرامج والتطبيقات المهمة والدخول للمواقع وقواعد بيانات العلمية للأبحاث وقضاء وقت طويل أمام هواتفهم الذكية.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (Joshua & Stephen, 2023) التي أظهرت عدم وجود تأثير كبير للنوع الجامعة حكومية وأهلية على إدمان الهواتف الذكية.

8- توجد فروق دالة إحصائية في إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة تعزى لاختلاف معدل ساعات الاستخدام ( أقل من ساعة/ من 1-3 ساعات /من 4-6 ساعات/ من 7-9 ساعات/ أكثر من 9 ساعات لصالح أكثر من 9 ساعات وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، ونتيجة هذا الإجراء موضحة كما يلي:

### جدول (31)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إدمان الهواتف الذكية حسب معدل الاستخدام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	296,156	4	74,039	9877,071	0,01
داخل المجموعات	1,964	262			
المجموع	298,120	266			

يتبين من جدول (31) وجود فروق دالة إحصائية حسب معدل الاستخدام حيث بلغت قيمة ف (9877,071) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) ، ولمعرفة هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين خمسة أنواع من الاستخدام فكانت الفروق لصالح (9ساعات فأكثر) يعنى قبول الفرض وتحققه.

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

ويفس الباحث هذه النتيجة بأنها تتسق مع أدبيات البحث، فإدمان الهواتف الذكية هو قضاء ساعات طويلة من الاستخدام، وأكثر، وبالتالي لم يختلف طلاب الجامعة عن غيرهم، وأن الذين يستخدمون هواتفهم الذكية أكثر من (9) ساعات هم الأكثر إدمان للهواتف الذكية.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة عثمان وآخرون (2018) التي توصلت إلى اختلاف عدد ساعات ومعدل الاستخدام إدمان الهواتف الذكية لصالح من يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من (4) ساعات يومياً.

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدمان الهواتف الذكية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي ( الفرقة الأولى/ الثانية/ الثالثة / الرابعة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي one way ANOVA وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

### جدول (32)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب الجامعة لمتغير المستوى الأكاديمي

	الفرقة الأولى (ن=65)		الفرقة الثانية (ن=22)		الفرقة الثالثة (ن=168)		الفرقة الرابعة (ن=12)	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
صعوبة التحكم في استخدام الهاتف الذكي	10,250	30,91	10,258	34,57	9,439	40,17	8,632	33,48
الانسحاب من العالم الواقعي	8,000	22,27	8,355	25,61	7,653	30,00	7,675	23,11
الاستخدام المفرط للهاتف الذكي	5,017	14,91	4,937	15,46	4,203	17,08	6,082	14,92
الاستمرار في استخدام الهاتف الذكي حتى لو كان ذلك يسبب مشاكل	5,113	18,05	5,619	19,68	4,572	22,17	5,859	19,12
المقياس ككل	25,994	86,64	27,387	95,32	23,253	109,42	24,927	90,63



جدول (33)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في مقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا حسب المستوى الأكاديمي (ن=267).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	721,207	3	240,402	3,567	0,01
	24630,98	163	93,654		
	25352,18	266			
داخل المجموعات	704,736	3	234,912	3,864	0,01
15989,96	163	60,798			
16694,69	266				
بين المجموعات	54,140	3	18,047	3,866	0,01
5479,059	163	20,833			
5533,199	266				
داخل المجموعات	146,357	3	48,786	3,068	0,01
6204,27	163	23,590			
6350,64	266				
بين المجموعات	5071,233	3	1690,41	3,848	0,01
156125,4	163	593,633			
161196,6	266				

جدول (34)

نتائج إختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف على إتجاه الفروق في مقياس إدمان الهواتف الذكية لطلاب الجامعة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ن = 267)

المستوى الأكاديمي	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
الفرقة الأولى	-	2,568	1,089	*6,690
الفرقة الثانية	2,568	-	3,656	*9,258
الفرقة الثالثة	1,089	3,656	-	5,601
الفرقة الرابعة	*6,690	*9,258	5,601	-
الفرقة الأولى	-	0,355	*2,505	*6,892
الفرقة الثانية	0,355	-	2,840	*7,227
الفرقة الثالثة	*2,505	2,840	-	4,387
الفرقة الرابعة	*6,892	*7,227	4,387	-
الفرقة الأولى	-	-	-	-
الفرقة الثانية	-	-	-	-
الفرقة الثالثة	-	-	-	-
الفرقة الرابعة	-	-	-	-

\*دالة عند مستوى (0,05)

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

يتبين من نتائج جداول (32،33،34) فيما يخص الفروق في إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة ترجع إلى المستوى الأكاديمي أن قيمة ف المحسوبة بلغت (4,662)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية فيها تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي – نظري ك تربزي) ولمعرفة إتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه البعدى .

وبينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الهواتف الذكية ترجع إلى المستوى الأكاديمي ( الأولى/ الثانية / الثالثة/ الرابعة) حيث قيمة ف المحسوبة بلغت على التوالي (3,567)، (3,864)، (3,866)، (3,068)، (3,848) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) لصالح المستوى الرابع حيث كان متوسط درجات طلاب المستوى الرابع على التوالي (40,17)، (30,00)، (17,08)، (22,17)، (109,42) أعلى من متوسط درجات طلاب المستوى الأول على التوالي (33,48)، (23,11)، (14,92)، (19,12)، (90,63)، ومن متوسط درجات طلاب المستوى الثانى على التوالي (30,91)، (22,27)، (14,91)، (18,05)، (86,64)، ومتوسط درجات طلاب المستوى الثالث على التوالي (34,57)، (25,61)، (15,46)، (19,68)، (95,32) أي أن طلاب المستوى الرابع ذوى أعلى في إدمان الهواتف الذكية من طلاب الجامعة ذوى المستويات الدراسية الأولى والثانى والثالث وحاجتهم إلى أهمية خفض إدمان الهواتف الذكية لديهم ، وهذا يعنى قبول الفرض الثامن وتحققه.

ويفس الباحث هذه النتيجة وجود اختلافات جوهرية في إدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعة ذوى المستوى الأكاديمي (الأول / الثانى/ الثالث/ الرابع) لصالح المستوى الرابع بسبب الحاجة المتزايدة لاستخدام الهواتف الذكية للأنشطة الأكاديمية مع تقدم الفرد في الجامعة، و تزداد الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت من أجل التواصل الاجتماعي ، ومواد البحث للأوراق / المشاريع الذي يتعرض له الطلاب الفرقة الرابعة ،

مما يزيد من استخدامهم للهواتف الذكية مقارنة بالطلاب الفرق الأخرى التي لا تتطلب أنشطتهم الدراسية الكثير من عمليات البحث عبر الإنترنت.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة ونتائج دراسة Joshua & Stephen(2023) التي أظهرت وجود تأثير مستوى الدراسة لصالح المستوى الأعلى ، ونتائج دراسة حكيمى (2021) التي أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في إيمان الهواتف الذكية تعزى للعمر، بينما تختلف مع نتائج دراسة Abed,et al.(2017) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إيمان الهاتف المحمول والعمر لصالح الأعمار الأصغر من (20) سنة ، ونتائج دراسة Sonmez,et al.(2021) التي توصلت إلى وجود عدم وجود فروق دالة احصائيا في إيمان الهواتف الذكية تبعا لمتغير الفرق الدراسية

10- يمكن التنبؤ بإيمان الهواتف الذكية من خلال درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعى والشعور بالوحدة النفسية وللتحقق من تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة ثى Enter للتحقق من استخدام متغيرى القلق الاجتماعى والشعور بالوحدة النفسية للتنبؤ بإيمان الهواتف الذكية لدى أفراد عينة البحث وكانت النتائج كما يلي:

### جدول ( 35 )

ملخص نموذج القلق الاجتماعى والشعور بالوحدة النفسية كمتغير مستقل ، إيمان الهواتف الذكية كمتغير تابع ( ن=267 )

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
	0,641	0,411	0,407	18,962

يتبين من جدول (35) أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع إيمان الهواتف الذكية والمتغيرين المستقلين القلق الاجتماعى والشعور بالوحدة النفسية بلغ (0,641) يفسر ما نسبته حوالى (41,1 %) من إجمالى التباين الكلى فى إيمان الهواتف الذكية لدى أفراد عينة البحث؛ ويوضح الجدول ( 37 ) نتيجة تحليل الانحدار المتعدد النهائية التى تم التوصل إليها

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

جدول (36)

نتائج تحليل الانحدار ودلالة التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية كمتغير تابع بمعلومية القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية

المتغير التابع	المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدمان الهواتف الذكية	القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة النفسية	الانحدار	66271,111	2	33135,555	92,154	0,01
		البواقي	94925,548	264	359,566		
		المجموع	161196,659	266			

ويتبين من الجدول (36) أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ ودلالة التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية بمعلومية القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث بلغت (92,154) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية تنبؤاً إحصائياً بمعلومية القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ، ووجود تأثير للمتغير المستقل القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية على إدمان الهواتف الذكية ولتحديد مصدر التأثير تم استخراج الجدول التالي

جدول (37)

معاملات الانحدار المتعدد للقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية (ن=267)

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	B	الخطأ المعياري	Beta			
الثابت	11,088	8,084				
القلق الاجتماعي	0,771	0,121	0,382		6,357	0,01
الشعور بالوحدة النفسية	0,844	0,154	0,330		5,479	0,01

ويتبين من جدول (37) ، الدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي والوحدة النفسية كان لهما أعلى ارتباط بإدمان الهواتف الذكية إذ بلغت قيمة بيتا (11,088) ، وهي أعلى من قيم بيتا للمتغيرات الأخرى وتفسر (41,1 %) من التباين الكلي لإدمان الهواتف الذكية لدى أفراد العينة وتعد هذه النسبة مقبولة ، مما يؤكد إسهام القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية في التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية ، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة بالقلق الاجتماعي

(0,771) وبلغت قيمة (ت) الخاصة بالقلق الاجتماعى (6,357) ،وهى دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( 0,01 ) وهذا يعنى قدرة القلق الاجتماعى على تفسير التباين فى إدمان الهواتف الذكية ، وبلغت قيمة معامل الانحدار الخاصة بالشعور بالوحدة النفسية (0,844) وبلغت قيمة (ت) الخاصة بالشعور بالوحدة النفسية (5,479) ،وهى دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( 0,01 ) ،وهذا يعنى قدرة الشعور بالوحدة النفسية على تفسير التباين فى إدمان الهواتف الذكية ، وبكلمات أخرى فإن كل من متغير القلق الاجتماعى ،ومتغير الشعور بالوحدة النفسية يسهما إسهاماً دالاً إحصائياً فى تباين مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى أفراد عينة البحث ولديهم القوة التنبؤية بإدمان الهواتف الذكية، ومما سبق نستنتج أنه يمكن التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة أفراد عينة البحث من خلال معرفة درجاتهم على مقياس القلق الاجتماعى ومقياس الشعور بالوحدة النفسية كما يلى :

$$\text{إدمان الهواتف الذكية} = 11,088 + (0,382) \text{ القلق الاجتماعى} + (0,330) \text{الشعور بالوحدة النفسية}$$

وهذا يعنى أنه إذا استطعنا رفع القلق الاجتماعى درجة واحدة فإنه من المتوقع أن يزداد مستوى إدمان الهواتف الذكية (0382) درجة ، كذلك رفع الشعور بالوحدة النفسية درجة واحدة فإنه من المتوقع أن يزداد مستوى إدمان الهواتف الذكية (0,330) ، وهذا يعنى تحقق الفرض وقبوله.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى إسهام القلق الاجتماعى والشعور بالوحدة النفسية فى التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية نتيجة طبيعة العلاقة الإرتباطية الإيجابية الطردية بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعى والشعور بالوحدة النفسية التى سبق الإشارة إليها فى أدبيات البحث وتفسير كل من الفرض الأول والثانى والى خصائص الشخصية للمدمنين ، فالقلق الاجتماعى والوحدة النفسية هي الألم المدرك من المكانة

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

الاجتماعية عندما لا تتطابق التفاعلات المتوقعة للفرد مع مستواها الحالي مما تؤدي الى إدمان الهواتف الذكية.

وتتفق هذه النتيجة مع ونتائج دراسة (Darcin,et al.(2016) التي توصلت أن الرهاب الاجتماعي والشعور بالوحدة تنبأ بإدمان استخدام الهواتف الذكية، ونتائج دراسة (Boumosleh & Jaalouk(2017) التي أظهرت القلق مؤشر إيجابي للتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة ، ونتائج دراسة حكيمى، الشرجى(2021) التي أظهرت إمكانية التنبؤ بإدمان استخدام الهواتف الذكية من خلال أبعاد الأمن النفسي من خلال درجة كلٍ من الحالة المزاجية للفرد، وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، دراسة (Wan Ismail,et al.(2020) التي أظهرت النتائج أن إدمان الهواتف الذكية ينبأ بالقلق لدى طلاب الجامعة ، نتائج دراسة جودة ( 2021 ) التي أظهرت وجود قيمة تنبؤية موجبة دالة إحصائيا لمتغير الوحدة النفسية بإدمان الهواتف الذكية، ونتائج دراسة شباب، عبد الحليم ( 2022 ) التي توصلت للتنبؤ بإدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي من خلال المساندة الاجتماعية لدى الطلاب. ونتائج دراسة (Yilmaz,et al.(2023) التي أظهرت أنه يمكن من خلال الوحدة النفسية التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية لطلاب الجامعات.

### الاستنتاجات Conclusions

بناءً على نتائج البحث، يمكن استنتاج الاستنتاجات التالية:

- 1- خطورة ظاهرة إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة مما يستلزم توعية الطلاب بمخاطرها من خلال حملات توعوية واسعة النطاق، وبرامج تعليمية في الجامعات للحد منها.
- 2- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، حيث يمكن أن يؤدي

إدمان الهواتف الذكية إلى العزلة الاجتماعية والشعور بالانعزال، مما قد يؤدي إلى زيادة القلق والوحدة النفسية.

3- هناك اختلاف دال إحصائياً بين عينة المدمنين وغير المدمنين في مستوى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، وهذا يؤكد العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية.

4- لا يؤثر النوع ، والتخصص الأكاديمي ونوع الجامعة على إدمان الهواتف الذكية لطلاب الجامعة ، وهذا يشير إلى أن إدمان الهواتف الذكية يمكن أن يكون مشكلة لدى الطلاب من جميع الخلفيات.

5- تؤثر المرحلة الدراسية ومعدل ساعات الاستخدام على إدمان الهواتف الذكية لطلاب الجامعة ، وهذا يشير إلى أن الطلاب في المراحل الدراسية العليا هم أكثر عرضة لإدمان الهواتف الذكية، وأن الطلاب الذين يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة أطول هم أكثر عرضة للإدمان.

6- يمكن التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، وهذا يشير إلى أن قياس هذه العوامل يمكن أن يكون مفيداً لتحديد الطلاب المعرضين لخطر إدمان الهواتف الذكية.

## التوصيات Recommendations

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- الحرص على إقامة الندوات والمحاضرات التوعوية التي تعرف الطلاب بخطورة إدمان الهواتف الذكية وأثاره السلبية النفسية والاجتماعية بالإضافة الجسدية والصحية وضرورة الاستخدام الأمثل والمنطقي والمنضبط لها فيما ينفع دراستهم الأكاديمية وحياتهم الشخصية ، بتحديد ساعات استخدامهم لها إلا للضرورة وعند الحاجة إليها، مما يساعد في الالتفات إلى أنشطة أخرى أكثر جاذبية وفائدة لهم والوقاية من الوقوع في إدمانهم عليها.

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

- 2- العمل على توعية القائمين على مؤسسات التعليم العالي بمخاطر إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة من الناحية الصحية والنفسية والأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي واتخاذ خطوات لتعزيز الاستخدام المسؤول للهواتف الذكية في الحرم الجامعي.
- 3- من الضروري تقديم برامج ارشادية لتحسين مهارات التواصل للتخلص من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لوقاية طلاب الجامعة من خطر إدمان الهواتف الذكية .
- 4- من الضروري إعداد برامج ارشادية لتوعية الأسر بشأن إدمان الهواتف لأبنائهم، حيث أن توعية الأسر تساعد في منع إدمان الهواتف الذكية لدى الطلاب ولعب دور مهم في مساعدة أطفالهم على استخدام الهواتف الذكية بشكل مسؤول.
- 5- إعداد دراسة تستهدف إعداد برنامج علاجي معرفي سلوكي لإدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة يساعد في تطوير طرق أكثر فعالية للعلاج.
- 6- إعداد دراسة مشابهة لدى عينات من مراحل دراسية مختلفة كطلبة الدراسات العليا يساعد في فهم ظاهرة إدمان الهواتف الذكية بشكل أفضل.
- 7- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول إدمان الهواتف الذكية مع متغيرات أخرى، مثل اليقظة العقلية، والذكاء الوجداني، أو أنماط الشخصية يساعد في فهم أفضل لعوامل الخطر والوقاية والعلاج بشكل عام.



## المراجع References

- ابرييم ،سامية (2014). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي في الجزائر. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، جامعة النجاح الوطنية، 28(10)، 2309-2340.
- أبوجدى، أمجد أحمد (2004). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الإنترنت. *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- أرنوط، بشري إسماعيل أحمد (2007). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق. 55، 33-96.
- البدرى ،رفعت محمد (2016). دور الشبكات الاجتماعية في إدمان الطلاب المراهقين لاستخدام الهواتف الذكية: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 7، 93-133.
- البراشدى ،حفيفة سليمان أحمد (2021). مستويات الإدمان على الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. 14(1)، 237-260.
- توفة،صلاح فضل (2020). إدمان الشاشات: رؤية شرعية: الهواتف الذكية أنموذجاً. *مجلة الوعى الإسلامى*. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. 688، 50-53.
- جودة ، رشا محمد عبد الستار ( 2021). النوم والرضا عن الحياة والوحدة النفسية كمتغيرات منبئة بإدمان الهواتف الذكية لدى المراهقين. *مجلة دراسات عربية*، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين. 20(4)، 663-734.
- حكيم ،أمانى محمد عبده ، الشرجى ، وإخلاص عبد الرقيب (2021). الأمن النفسى وعلاقته بإدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طالبات المرحلة الثانوية في إدارة تعليم جازان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. كلية التربية، جامعة جازان. 5 (40)، 170-189.
- حكيم ،حمد عواجي ولي (2021). مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر. 192 (5)، 267-300.
- رضوان ،سامر جميل (2001).القلق الاجتماعي: دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية. *مجلة مركز البحوث جامعة قطر*. 19، 47-77.
- سامية محمد صابر(2022). إدمان الهاتف الذكي: آفاق بحثية مستقبلية. *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب 35، (133)، 85-92.

## إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

- شاهين ،محمد أحمد ( 2013).إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة في فلسطين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. رابطة التربويين العرب.36(3) ، 162-139.
- شباب ،حاكم هليل ، وعبد الحليم ،أحمد مجاور ( 2022 ). دور المساندة الاجتماعية في التنبؤ بالقلق الاجتماعي إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدنية المنورة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، جامعة تعز فرع التربية،106،23-135.
- العازمي ،عبد الرحمن عبيد (2019).إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الإكتئاب والقلق الاجتماعي لدى طلاب السنة التحضيرية من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة البحوث الأمنية.كلية الملك فهد الأمنية*، مركز الدراسات والبحوث. 29 (75)، 123-69.
- عبد الرازق ،أسامة حسن جابر (2020).إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* .ع14- 210- 241.
- عبد العزيز ،أسماء حمزة محمد (2020).تحليل مسار العلاقات السببية بين التمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت والقلق الاجتماعي وأساليب المعاملة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة. 28(1) ، 1-126.
- عبد المالك ، خديجة محمد (2013). القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وفقاً لبعض المتغيرات. *رسالة ماجستير.كلية الآداب ، جامعة بنغازي*.
- عبد الواحد ،إبراهيم سيد أحمد ، حسانين ،السيد الشبراوي أحمد (2021).التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي وإدمان الإنترنت. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر. 189(1) ، 1-48.
- عثمان ،حباب عبد الحى ، و محمد ،سلوى صالح ، وعطا الله ، صلاح الدين فرج (2018).إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 29(114) ، 485-512.
- عثمان، فاروق السيد (2001). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*. القاهرة: دار الفكر العربى
- عثمان، محمود أبو المجد حسن (2017).جودة الحياة والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات شعبة الطفولة مرتفعي إدمان الهواتف الذكية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية. 27 (95)، 369-407.
- العطيان ، تركي محمد ( 2017 ).الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بإدمان استخدام الإنترنت لدى طلاب جامعة شقراء. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية* ، جامعة الحدود الشمالية. 2(2) ، 167-202.

- العنزي، خالد الحميدي (2020). إدمان الهاتف الذكي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية وعلاقته بجودة الحياة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 28 (5)، 158-133.
- فرويد، سيجموند (1989). *الكف والعرض والقلق*. (ط4). ترجمة محمد عثمان نجاتي. القاهرة: دار الشروق.
- القرارة، شذى جميل، و عربيات، أحمد (2014). علاقة الإدمان على الانترنت في القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وكشف الذات لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة. *رسالة ماجستير*، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة
- قشقوش، إبراهيم زكي (1983). خبرة الإحساس بالوحدة النفسية. *حولية كلية التربية*، جامعة قطر، (2)، 218-187.
- هلال، أحمد الحسنى، الرواشدة، واروه مسعد (2018). إساءة استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والقلق لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 203، 228-181.
- همشري، عمر أحمد (2019). إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*. 307، 325-46.
- Abed, S.N.; Abd, R.K.; Salim, I.D. & Jamal, N.A.R. (2017). Prevalence of Mobile Phone Addiction among Students in Institute Technical of Kut. *Mosul Journal of Nursing*. 3(1), 33-38.
- Al-Barashdi, H.S.; Bouazza, A. & Jabur, N.H. (2015). Smartphone Addiction among University Undergraduates: A Literature Review. *Journal of Scientific Research & Reports*, 4(3), 210-225.
- Alderson, K. G. (2022). *Addictions Counseling Today: Substances and Addictive Behaviors*. Thousand Oaks: SAGE Publications, Inc
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Adult Disorders*. (5th ed). DSM-5, Washington.
- Aslan, S. (2023). Investigation of the relationship between smartphone addiction and social loneliness in high school students', *Vulnerable Children and Youth Studies*. 18(1), 113-123.
- Bian, M. & Leung, L (2014) Smartphone Addiction: Linking Loneliness, Shyness, Symptoms and Patterns of Use to Social Capital, *Media Asia*, 41(2), 159-176.
- Boumosleh, J. M., Jaalouk D (2017). Depression, anxiety, and smartphone addiction in university students- A cross sectional study. *PLoS One*, 12(8), 1-14.

- Choi, N. (2015).The Effects of a Smartphone Addiction program for young Adult *International Journal of u- and e- Service, Science and Technology*.8(12),277-284.
- Darcin,A.E,Kose,S.,Noyan,C.O.,Nurmedov,S.,Yılmaz,ODilbaz,N.(2016). Smartphone addiction and its relationship with social anxiety and loneliness, *Behaviour & Information Technology*,35(7), 520-525.
- Dikec,G., Yalnız, T., Bektaş, BTurhan,& Çevik, A (2018).Relationship between Smartphone Addiction and Loneliness among Adolescents *.Journal of Dependence*.18(4),103-111.
- Hakim, J.(2021). The Effects of “Smartphone Addiction” on Mental Health *Ph.D.Thesis* Faculty of The Chicago School of Professional Psychology
- Hawi N.S.& Samaha,M.(2017). Relationships among smartphone addiction, anxiety, and family relations.*Technology*.36(10),1046-1052.
- Joshua O.O., Stephen I.B.(2023).Psychosocial Predictors of Smartphone Addiction Among Nigerian Undergraduates. *African Journal of Social Sciences and Humanities Research*. 6(1),87-99
- Kayis, A. R., Satici, B.,Deniz, M. E. Satici, S. A.& Griffiths, M.D.(2022).Fear of COVID-19, loneliness, smartphone addiction, and mental wellbeing among the Turkish general population: a serial mediation model, *Behaviour & Information Technology*.41(11),2484-2496.
- Kurtuncu,M.,Ayyıldız,TK. & Kurt,A.(2021).An examination of smartphone addiction and loneliness among high school students according to various variables: A sample from Turkey.*Perspect Psychiatr Care*. 57(2), 941-947.
- Ranta,K.,Kaltiala-Heino,R.,Koivisto,A.-M.,Tuomisto, M.T., Pelkonen, M.& Marttunen,M.(2007) Age and gender differences in social anxiety symptoms during adolescence The Social Phobia Inventory (SPIN) as a measure.*Psychiatry Research*,153, 261–270.
- Samaha,M.& Hawi,N.S. (2016). Relationships among smartphone addiction, stress, academic performance, and satisfaction with life *.Computers in Human Behavior*,57,321-325.

- Sonmez, M. Kısacık,O.G. &Eraydın,C.(2021). Correlation between smartphone addiction and loneliness levels in nursing students.*Perspect Psychiatr Care*. 57,82–87.
- Tastan S, Tastan B, Ayhan H, Iyigun,E, Kose G, Tekaut A. (2021).Relationship between nursing students' smartphone addiction and interaction anxiety: A descriptive relation-seeker type study. *Perspect Psychiatr Care*.57,1922–1928.
- Wan Ismail, WS., Sim, ST., Tan K-A Bahar,N.,Ibrahim, N.,Mahadevan, R.Jaafar, N.R.N., Baharudin,A.& Abdul Aziz,M. (2020). The relations of internet and smartphone addictions to depression, anxiety, stress, and suicidality among public university students in Klang Valley, Malaysia. *Perspect Psychiatr Care*.56,949–955.
- Yilmaz,F. G. K., Avci,U. &Yilmaz, R.(2023).The role of loneliness and aggression on smartphone addiction among university students ,*Current Psychology*,42,17909–17917 .

